إدراك الرأي العام المصري لدور وفاعلية المؤتمرات السياسية في الدولة

مؤتمر الشباب نموذجا

أ.د. وليد فتح الله بركات*

د. امل جمال**

د. سهر أحمد***

ملخص البحث:

استهدفت هذه الدراسة "التعرف على مدى إدراك الرأي العام المصري لدور وفعالية المؤتمرات السياسية في الدولة، ومدى الوعي لدى المواطن المصري بتأثير تلك المؤتمرات على الشباب ورؤيتهم المستقبلية لتطويرها.

وفى إطار سعى الباحثة لتحقيق هذا الهدف طرحت الباحثة عدة تساؤلات تدور حول: مدى متابعة المبحوثين للمؤتمرات الوطنية للشباب، وما وسائل الاعلام التي يتابعونها من خلالها، وما هى المعلومات التي يعرفها المبحوثين عن هذه المؤتمرات منذ بدأت، وما المعرفة الموجودة لديهم عن الموضوعات التي ناقشتها والتوصيات التي حددتها بالتحديد في الدورة الأخيرة المنعقدة في يناير 2022 تحديداً، ومدى تأثير تلك المؤتمرات في المعتقدات والاتجاهات والقرارات السياسية للرأي العام وأوجه تلك التأثيرات، وتقييم الرأي العام للجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في مؤتمرات الشباب.

ووظفت الباحثة نظرية المجال العام كإطار نظري لتقييم مدى إتاحة ساحة سياسية بالمؤتمرات السياسية للشباب تحترم حقوق الأفراد وتزيد من قوة المجتمع؛ بإعتبار أن الاتصال الذي يحدث في المجال العام يخلو من الإكراه المؤسسي، ويدعو إلى خلق حوار يقع خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد، ومدى وجود إمكانية المشاركة بشكل متساوٍ، ولا يوجد بالضرورة معرفة بين المشاركين في المجال العام بعضهم ببعض، ولكن لديهم إدراك وفهم للقضية أو الاهتمام بأحداث معينة، أو التعبير عن وجهة نظر تجاه المجتمع أو العالم، **واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقه الميدانى** من خلال الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة، حيث تم تصميم استمارة استبيان وتم تطبيقها على عينة مكونة من 400 مبحوثاً من الجمهور المصري المتابع لهذه المؤتمرات من خلال وسائل الاعلام للتعرف على اتجاهاتهم تجاه تلك المؤتمرات وتقييمهم لها ومقترحاتهم لتطويرها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعى جاءت في المركز الأول للوسائل التي يتابع من خلالها المبحوثين فعاليات المؤتمرات السياسية، وذلك لأنها تساعد على زيادة

*أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

**مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

***مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

مستوى الفهم للأحداث لوجود تحليل وتفسير مع نقل الفعاليات و تتيح الفرصة لمتابعة الفعاليات من جميع وجهاتها دون التركيز على جزء معين أو شخصية معينة، 62.3% من المبحوثين يمكن أن تؤثر متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات والمعتقدات والاتجاهات السياسية لديهم، وفى مقدمة أوجه تلك التأثيرات الشعور بالاطمئنان على مستقبلى ومستقبل وطنى و زيادة الثقة في المسئولين وقادة المجتمع، 77.3% من المبحوثين تود المشاركة في مؤتمر الشباب لدورته القادمة وفى مقدمة أسباب الرغبة في المشاركة للاستفادة من التجارب والخبرات التي تعرض في المؤتمر، وفى تقييمهم للجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في مؤتمرات الشباب رأى 43.6% من المبحوثين أنها "تقوم بمجهود كبير وواضح في تلك المؤتمرات بما يجعلها واجهة مشرفة لمصر أمام العالم".

The Egyptian public opinion's awareness of the role and effectiveness of political conferences in Egypt: the youth conference as a model

Prof. Dr. Walid Fathallah Barakat
Dr. Amal Jamal
Dr. Sahar Ahmad

Abstract

Research title: The Egyptian public opinion's awareness of the role and effectiveness of political conferences in the country, "Youth Conference as a Model".

Research summary: This study aimed to "recognize the extent of the Egyptian public opinion's awareness of the role and effectiveness of political conferences in the country, and the extent of awareness among the Egyptian citizen of the impact of these conferences on young people and their future vision for development.

The study seeks to answer several questions revolving around: the extent to which respondents follow the national youth conferences, what media they follow through them, what information the respondents know about these conferences since they began, and what knowledge they have about the topics they discussed and the recommendations that you specifically identified in the course The last one, held in January 2022 in particular, and the extent of the impact of those conferences on the beliefs, trends and political decisions of public opinion and the aspects of those influences, and the public opinion's assessment of the efforts undertaken by the Egyptian state in youth conferences.

The researcher employed the theory of the public sphere as a theoretical framework to assess the extent to which a political arena is available in political conferences for young people that respects the rights of individuals and

increases the strength of society. Considering that the communication that occurs in the public sphere is free from institutional coercion, and calls for the creation of a dialogue that is outside the control of the government and the economy, and the extent to which there is the possibility of participation on an equal basis, and there is not necessarily knowledge between the participants in the public sphere with each other, but they have an awareness and understanding of the issue or interest in the events particular, or expressing a view of society or the world.

The study used the field survey method by relying on the sample survey method, where a questionnaire was designed and applied to a sample of 400 respondents from the Egyptian public who follow these conferences through the media to identify their attitudes towards those conferences, their evaluation and their suggestions for development.

The results of the study showed that social networking sites came in the first place for the means through which the respondents follow the activities of political conferences, because it helps to increase the level of understanding of events because there is analysis and interpretation with the transfer of events and provides the opportunity to follow the events from all their destinations without focusing on a specific part or personality Certain, 62.3% of the respondents, the follow-up to state conferences for youth can affect their decisions, beliefs and political trends, and in the forefront of these effects is the feeling of reassurance about my future and national future and increasing confidence in officials and community leaders, 77.3% of the respondents would like to participate in the youth conference for its next session At the forefront of the reasons for wanting to participate to benefit from the experiences and expertise presented at the conference, and in their evaluation of the efforts made by the Egyptian state in youth conferences, 43.6% of the respondents believed that it "is making a great and clear effort in those conferences, making it an honorable front for Egypt before the world."

مقدمة:

في إطار اهتمام الدولة المصرية بتمكين الشباب كاستراتيجية أساسية أعلن الرئيس السيسي اهتمامه بها قامت الإدارة السياسية للدولة المصرية منذ عام 2017 بعقد سلسلة من المؤتمرات السياسية تحت عنوان منتدى شباب العالم وقد ركزت هذه المؤتمرات على موضوعات التنمية والسلام والتمكين السياسي للشباب، ونظرا للأهمية الكبيرة لهذه المؤتمرات والمشاركة العالمية التي تحدث بها فإنه من الضروري قياس ما إذا كانت أهدافها تصل إلى الجمهور المصري بشكل عام من حيث الموضوعات التي تناقشها والقضايا التي تعالجها والاستراتيجيات التي تضعها للمستقبل، خاصة وأن هذه المؤتمرات يمكن النظر إليها من زاوية كونها قوة ناعمة لمصر على المستوى الدولى، وذلك لكي يمكن معرفة مدى قدرة

وسائل الاعلام المصرية على توصيل رسائل هذه المؤتمرات بشكل دقيق وفعال للجمهور المصري ووضع بعض التوصيات لتجنب السلبيات التي قد تكون موجودة في التغطية الاعلامية لهذه المؤتمرات والتي قد تتسبب في ألا تصل رسالتها للجمهور المصري كما تريد القيادة السياسية للدولة.

المشكلة البحثية:

تهدف المؤتمرات السياسية للدولة المصرية خاصة المؤتمرات الشبابية كالمؤتمر الوطنى للشباب إلى تبادل الرؤى والتوصيات بصورة واقعية في محاولة صياغة رؤية كاملة وشاملة تشترك فيها الدولة والشباب المصرى معاً، من خلال الحوار وعرض القضايا الخاصة بهم والتعرف على احتياجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، كذلك طرح الحلول والاستراتيجيات المتطورة وفقاً لفكر الشباب باختلاف ثقافتهم وخلفياتهم العلمية.

ومن هنا يسعى هذا البحث إلى التعرف على **مدى إدراك الرأي العام المصرى لدور وفعالية المؤتمرات السياسية في الدولة، ومدى الوعى لدى المواطن المصرى بتأثير تلك المؤتمرات على الشباب ورؤيتهم المستقبلية لتطويرها.**

أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو "إدراك الرأي العام المصرى لدور وفعالية المؤتمرات السياسية للشباب في مصر ومدى الوعى لدى الرأي العام المصرى بتأثير تلك المؤتمرات على الشباب ورؤيتهم المستقبلية لتطويرها".

وفى إطار هذا الهدف يكمن عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل في التعرف على:

1- مدى إدراك الرأي العام المصرى لماهية المؤتمرات السياسية للشباب.

2- مدى إدراك الشباب حجم القوى الناعمة لمصر من خلال مؤتمرات الشباب الدولية.

3- اتجاهات الرأي العام المصرى نحو تغطية وسائل الإعلام المختلفة لمؤتمرات الشباب.

4- مدى توافر الوعى لدى الرأي العام بموضوعات تلك المؤتمرات وتوصياتها ومدى متابعتهم لها.

5- تقييم الرأي العام للجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في تلك المؤتمرات.

6- اتجاهات الرأي العام المصرى نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب في مصر.

7- اتجاهات الرأي العام المصرى نحو حرية التعبير التي تتوافر بمؤتمرات الشباب.

8- مدى تأثير تلك المؤتمرات في الرأي االعام المصرى.

9- مقترحات الرأي العام المصرى لتطوير تلك المؤتمرات بما يساهم في تنمية الحياة السياسية.

أهمية البحث:

1- أهمية المؤتمرات الرئاسية والموضوعات التي تناقشها وأهمية التأكد من أن أهدافها تصل بشكل صحيح للجمهور المصرى.

2- أهمية دراسات قياس الرأي العام لأنها تمكن من وضع توصيات لتحسين أداء هذه المؤتمرات والتغطية الاعلامية لها.

3- قلة الدراسات التي أجريت على مؤتمرات الشباب المصرية والتي تعد من المبادرات الرائدة على مستوى العالم مما يدفع إلى ضرورة دراستها ودراسة مدى فعاليتها في تحقيق أهدافها.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية المجال العام:

حينما نقول "المجال العام" فإننا نعنى كل حياتنا الاجتماعية التي يمكن أن يتكون بها الرأي العام، فالمدخل مضمون ومفتوح لجميع المواطنين، جزء من المجال العام يأتي في كل محادثة تحدث خلال تجمع الأفراد الخاصة ليشكلوا هيكلا عاما، فهم لا يتصرفون كالأشخاص المحترفين والتجاريين في إتمام الشئون الخاصة ولكن كأعضاء في أمر أساسي خاضع للقيود القانونية لبيروقراطية الدولة، يتصرف المواطنون هنا كهيكل عام حينما يتشاورون بأسلوب مطلق غير مقيد، ولكن هذا مع ضمان حرية المجالس والجمعيات وكذلك حرية التعبير والنشر لآرائهم حول الأمور المتعلقة بالمصلحة العامة [(1)].

ويرى "هابرماس" أن المجال العام يمثل إطارًا للحياة الاجتماعية يضم عددًا من الأفراد يتميزون بخصائص واهتمامات مشتركة، وكل منهم لديه القدرة على الوصول والمشاركة في هذا المجال باعتبارهم جزءًا منه، وفى إطار ذلك يثور النقاش والجدل بين هؤلاء الأفراد حول المشكلات والقضايا العامة وتتطور آراؤهم حولها حيث تتلاشى سيطرة الدولة والقوى الاقتصادية على هذا المجال[(2)].

"المجال العام" هو مجال يتوسط المجتمع والدولة والذي يجتمع به الأفراد وينظمون أنفسهم كحامل للرأي العام اتفاقًا مع المبدأ الأساسي للمجال العام، هذا المبدأ الذي كان لابد أن يقاتل ضد السياسات السرية للحكومات الملكية والذي أتاح منذ ذلك الوقت التحكم الديمقراطي لأنشطة الدولة[(3)].

حيث ترتبط فعالية المجال العام برؤية الأفراد متساوين، وهذه المساواة يستتبعها التجرد من المعايير الاجتماعية ومن التبعيات الاقتصادية، وكذلك من تدخلات الدولة، بحيث توفر هذه الظروف لكل فرد الفرص المتساوية لإمكانية اكتساب الاستقلالية من خلال مناقشة رشيدة، ويصبح هنا مفهوم العقلانية والمساواة هما أساس المجال العام لهابرماس[(4)].

وتؤكد نظرية المجال العام مفهومين أساسيين، هما[(5)]:

1- مفهوم عدم انفصال الفرد عن الجماعة: إن ذات الفرد في المجال العام غير منفصلة عن الجماعة التي يستطيع الاندماج معها عبر الشبكة ، فالفرد العقلاني المستقل هو أصل فكرة الشأن العام.

2- تشتت الخطاب: فالخطاب المقدم عبر ساحات النقاش حول الشأن العام يتميز بقدر من التشتت، ويمكن أن يعتمد على مقولات وأطروحات لا ترتبط ببعضها البعض، ليعبر بشكل واضح عن فكر ما بعد الحداثة الذي يعلي من قيمة الفرد في مواجهة المؤسسة.

وينبغي أن يلتزم أعضاء المجال العام بمجموعة من القواعد التي تمثل حالة الخطاب والنقاش المثالي، وتتمثل هذه القواعد في[6]:

- يسمح لكل شخص بتقديم أي موضوع أيًّا كان النقاش.

- يسمح لكل شخص بالتعبير عن اتجاهاته ورغباته واحتياجاته من خلال ما يقدمه أو يشترك في مناقشته من موضوعات.

- كل الموضوعات المطروحة للنقاش تأخذ مساحة لها في المجال أو النقاش.

- لا يمنع أي متحدث عن طريق مصدر إكراه داخليًّا كان أو خارجيًّا من ممارسة حقوقه المنصوص عليها في النقاط السابقة.

فروض نظرية المجال العام:

تسعى نظرية المجال العام إلى إتاحة ساحة سياسية تحترم حقوق الأفراد وتزيد من قوة المجتمع؛ لأن الاتصال الذي يحدث في المجال العام يخلو من الإكراه المؤسسي، ودعا هيبرماس إلى خلق حوار يقع خارج سيطرة الحكومة والاقتصاد، وإلى نشر قيم التنوير عن الحرية والديمقراطية في المناقشات الحديثة والتي تهدف إلى تحقيق الإجماع البرجماتي؛ لأن المناقشات تصبح ديمقراطية من خلال التوحيد وبناء الإجماع في المناقشات التي يتغلب فيها المشاركون على اختلاف الآراء لصالح الاتفاق المنطقي[7].

ويعتمد المجال العام على حرية الدخول والتحول إلى الطابع العالمي كلما أمكن، وكذلك درجات التحول التي يتمتع بها المواطنون ورفض الهيراريكية والهرمية، حيث يمكن لأي فرد المشاركة بشكل متساوٍ، ولا يوجد بالضرورة معرفة بين المشاركين في المجال العام بعضهم ببعض، ولكن لديهم إدراك وفهم للقضية أو الاهتمام بأحداث معينة، أو التعبير عن وجهة نظر تجاه المجتمع أو العالم، يمكن لأي شخص أن يشارك بآرائه ومساهماته بعد أن ساعدت وسائل الإعلام الجديدة في الخروج من النطاق الخاص إلى المجال العام الأوسع والأكثر استقطابًا للعديد من الأفراد.

ومع هذا الانتقال يتم التحول من قضايا فردية إلى أخرى ذات طبيعة عامة، وكذلك يتم الانتقال من ردود الأفعال المادية التي تتم من خلال المظاهرات في الشارع أو الاعتصامات إلى فضاء جديد لديه وسائل جديدة وآليات متنوعة يتم استخدامها للتعبير أو الاحتجاج تجاه المجتمع أو الدولة وبذلك اتسع المجال السياسي ومجال النخبة ليضم فاعلين آخرين لديهم القدرة على التأثير في الرأي العام باستخدام تلك الوسائل الجديدة[8].

وتفترض النظرية وجود أربع سمات رئيسية تميز الاتصال عبر ما أطلق عليه هابرماس المجال العام[9]:

1- القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال.

2- الحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هذه الدائرة.

3- بنية المناقشة.

4- طرح خطاب مبرر بأدلة إقناعية محددة.

كما أن الحوار في المجال العام يمكن أن يؤسس لخطاب ديمقراطي على مستوى الجذور، وإذا تحولت قواعد هيبرماس عن حالة الخطاب المثالي إلى الشبكات الإلكترونية الحالية فإنه يمكن أن يمثل بالفعل كلاً من اهتمامات المواطن أو الفرد واهتمامات الجماعة[10].

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات التي تناولت العلاقة بين السلوك الاتصالي والمشاركة السياسية في إطار نظرية المجال العام:

1-أمل جمال حسن، تداول الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتويتر" ودور المؤسسات الرسمية في الدولة في مواجهتها، 2021.[11]

تهدف هذه الدراسة إلى رصد محتوي الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتويتر" والبحث عن أسبابها، وتقييم طرق مواجهة المؤسسات الرسمية في الدولة لتلك الشائعات وتصحيحها، وقياس مدى التفاعل مع تلك الشائعات لدى المستخدمين لتلك المواقع، واشتملت عينة الدراسة على مسح شامل لعدد 400 شائعة من الشائعات السياسية التي ثبت عدم صحتها عبر موقعَي "الفيس بوك وتويتر" من خلال التعليقات والمشاركات وطرق صياغة الشائعة ومصادرها خلال الفترة من يناير حتى أكتوبر 2020، وطرق وتوقيت دحض تلك الشائعات ومواجهتها لدى صفحات المؤسسات الرسمية في الدولة وصفحات دحض ومكافحة الشائعات عبر الفيس بوك وتويتر، واشتملت عينة الدراسة الميدانية على عدد 400 مبحوثاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، و مقابلة متعمقة مع عدد (15) من المسئولين والقيادات بالمؤسسات الرسمية للدولة؛ للتعرف على دورها وخططها في مواجهة الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: وجود وعي سياسي وثبات في القرارات والاتجاهات السياسية لدى نسبة كبيرة من الرأي العام، حيث كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 70.2% من المبحوثين لا يتأثرون بالمعلومات السياسية الخاطئة (الشائعات السياسية) التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعى ولا تؤثر في قراراتهم السياسية ومعتقداتهم، مقابل 29.8% من المبحوثين كان للشائعات السياسية تأثير على معتقداتهم وقراراتهم، أن مواقع التواصل الاجتماعى وفى مقدمتها "الفيس بوك والواتس آب" في مقدمة المواقع التي يستخدمها المبحوثون، كما توصلت إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثين 60.2% يستخدمون وسائل الإعلام التقليدية أحيانًا، كما توصلت إلى أن أن "مواقع التواصل الاجتماعي" هي

أكثر الوسائل استخدامًا من قبل المبحوثين كمصدر للمعلومات والأخبار بنسبة 66.3%، تلتها "المواقع الإلكترونية" بنسبة 51%، ثم جاءت "القنوات الفضائية" في المركز الثالث بنسبة 34%، تلتها "الصحف الإلكترونية" في المركز الرابع بنسبة 33.8%.

2-محمد وليد بركات، معالجة الصحافة المصرية للشائعات وانعكاساتها على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام: دراسة تحليلية وميدانية، 2020.[12]

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد وتحليل وتفسير المعالجات الصحفية للشائعات والمقارنة بينها، وانعكاسات تلك المعالجة على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام المصري، واشتملت عينة الدراسة على عينة من الشائعات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وعالجتها الصحف (الأهرام والمصري اليوم)، والمواقع الإلكترونية الإخبارية (الأهرام واليوم السابع) وذلك خلال شهري أغسطس وسبتمبر عام 2019، واشتملت عينة الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الرأي العام قوامها 400 مفردة من إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: جاءت مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتويتر" في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها المبحوثون، ثم الموبايل، ثم المواقع الإلكترونية الإخبارية، ثم التليفزيون، والصحف والمجلات المطبوعة، وأخيرًا الراديو، وكان الحصول على الأخبار والمعلومات السبب الأول لدى المبحوثين لمتابعة وسائل الإعلام المختلفة، تلته التسلية، ثم التعود، ثم النقاش مع من حولهم في مضمونها، وأخيرًا بحكم طبيعة العمل، جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يفضلها المبحوثون للحصول على المعلومات في أوقات الأزمات بنسبة 43%، تلاها التليفزيون، ثم المواقع الإخبارية الإلكترونية.

3-رباب رأفت محمد، اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات"[13]، **2019.**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة الشائعات وانتشارها، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 557 مفردة من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، منها: 35.1% من أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي 7 ساعات فأكثر يوميًّا، و33.6% يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من3 إلى 6 ساعات يوميًّا، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المستوى الأول لمصادر المعلومات لعينة الدراسة.

4-أماني عمر الحسيني، العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية: دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية، 2015.[14]

سعت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في الفاعلية السياسية لعينة قوامها 300 من الشباب المصري من النوعين في المرحلة الجامعية، والمستخدمين للفيس بوك وتويتر، باستخدام صحيفة استقصاء للإجابة عن عدد من الأسئلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي "تويتر والفيس بوك" لأهداف سياسية وزيادة الفاعلية السياسية الداخلية والخارجية، وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الشباب (85%) الذين يتأثرون بالمعلومات السياسية التي يحصلون عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت فئة (تشكيل الاتجاهات والآراء تجاه القضايا السياسية المهمة) كأكثر فئة من هذه التأثيرات، ثم فئة (تدفعني للمشاركة في الأنشطة السياسية)، وجاءت الفئة الأقل بأنها (تعطيني قناعة أن الحكومة تهتم برأيي ومعاناتي).

5- علياء عنتر، دور الفضائيات المصرية في تشكيل مدركات الجمهور لسمات القيادة لدى مرشحي الرئاسة ،2018 (دراسة تطبيقية على انتخابات 2014)[15]

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم بع الفضائيات المصرية في تعريف الجمهور بالسمات الشخصية والقيادية للمرشحين الرئاسيين وعلاقتها بالمشاركة السياسية للجمهور المصري للتصويت في الانتخابات وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 400 مبحوث من المصريين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ممن تتراوح أعمارهم من 18 سنة فأكثر وذلك في الفترة من 20 إلى 24 مايو 2014 وقد أوضحت النتائج أن أبرز الصفات التي نجحت الفضائيات في ترسيخها بأذهان الجمهور هي الكاريزما وشخصية الرئيس الزعيم كما أوضحت النتائج أن هاتين الصفتين هما اللتان أكد الجمهور توافرهما في الرئيس السيسي وهو ما دفعهم للتصويت لصالحه في هذه الانتخابات.

6- أسماء خليفة، تقييم فاعلية وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في التأثير على المشاركة السياسية، 2017.[16]

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على الوسائل الاعلامية المختلفة ومدى المشاركة في العملية الانتخابية إلى جانب التعرف على الاستراتيجيات الاتصالية التي اعتمدت عليها الحملات الخاصة بالمرشحين السياسيين (حمدين صباحي وعبد الفتاح السيسي) وذلك من خلال استخدام المنهج المقارن وقد اجريت الدراسة على عينة عمدية من متابعي الحملات الرئاسية للمرشحين السابق ذكرهم قوامها 400 مفردة من المقيمين في (القاهرة ، الجيزة ، الشرقية وسوهاج) وقد أوضحت نتائج الدراسة أن كلما زاد الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية زادت نسبة المشاركة السياسية للمبحوثين.

7- جهاد شحاتة، دور حملات التسويق السياسي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي الانتخابات من الأحزاب السياسية وانعكاسها على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية (دراسة تطبيقية على الانتخابات البرلمانية عام 2015)، 2016 .[17]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به حملات التسويق السياسي في رسم الصورة الذهنية لمرشحي الأحزاب السياسية وتأثير ذلك على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية وقد استخدمت المنهج المسحي على عينة من شباب إقليم شمال الصعيد بلغ قوامها 500 مفردة وتوصلت إلى عدة نتائج من بينها أن نسبة متابعة هذه الحملات في انتخابات مجلس النواب بلغت حوالي 75% وكانت المتابعة تتم عن طريق الانترنت في المقام الأول بنسبة 23% وبلغت نسبة الثقة في هذه الحملات حوالي 62% وأثبتت الدراسة

أنها تؤثر على الصورة الذهنية للمرشحين بنسبة بلغت حوالي 61% وأوضح حوالي 44% من الشباب عينة الدراسة أن هذه الحملات دفعتهم للمشاركة في التصويت.

8- صفا فوزي، علاقة السلوك الاتصالي لطلاب الجامعات المصرية بتشكيل الاتجاهات والسلوكيات السياسية لهم في إطار عملية التنشئة السياسية، 2016.[18]

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير وسائل الاتصال المختلفة على التفاعل والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية وربط ذلك بمتغيرات الاهتمام السياسي والفعالية السياسية والسخط السياسي وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية حصصية قوامها 400 مبحوث من طلاب الجامعات المصرية وقد أوضحت النتائج أن تعرض الطلاب للمواد السياسية على وسائل الاتصال الالكترونية أعلى من الوسائل التقليدية وأن نسبة المشاركة السياسية للمبحوثين منخفضة وأبرزها صور هذه المشاركة هي المناقشات الالكترونية والتفاعل السياسي عبر الانترنت.

9- نافل مبارك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي، 2016.[19]

سعت هذه الدراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام الكويتي نحو أداء البرلمان والحكومة ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الجمهور على هذه الشبكات بما في ذلك التأثيرات المرتبطة بالمشاركة السياسية والاتجاه نحو البرلمان والحكومة وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من العاملين بالقطاع الحكومي والخاص والاسواق العامة في الكويت وقد أوضحت النتائج أن 70% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وتزيد نسبة المشاركة السياسية للمبحوثين بزيادة استخدامهم لهذه المواقع وقد أوضح المبحوثين أنهم يستخدمون هذه المواقع للتعرف على الأخبار الخاصة بالحكومة ومجلس الأمة الكويتي وأوضحت النتائج أيضا أن المبحوثين يرون أن مواقع التواصل تؤثر على اتجاهاتهم نحو الحكومة والبرلمان وأنها تتيح المشاركة السياسية والتي كان أبرز صورها تبادل الآراء والتعليقات واقتراح حلول للمشكلات السياسية التي يطرحها مجلس الأمة.

10- ولاء مصطفى، دور وسائل الاتصال الالكتروني الحديثة في المشاركة السياسية لدى الشباب المصري (دراسة تطبيقية على ثورة 25 يناير)، 2016.[20]

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الاتصال الالكتروني الحديثة في المشاركة السياسية للشباب المصري خلال الفترة الرئاسية الأولى التي أعقبت ثورة 25 يناير وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لعينة من الشباب المصري بلغ قوامها 407 مفردة وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب يرون أن موقعا فيسبوك ويوتيوب يمثلان مجالا عاما لتبادل الآراء السياسية كما أثبتت الدراسة أن هذه المواقع ساعدت على تنفيذ وتدعيم بعض أشكال المشاركة السياسية أبرزها المظاهرات السلمية.

11- مها مصطفى، دور التعرض للفيسبوك في المشاركة السياسية لمستخدمي المجموعات السياسية (دراسة تطبيقية على انتخابات الرئاسة في مصر، 2015 .[21]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيسبوك في المشاركة السياسية لمستخدمي المجموعات السياسية ودورها في تحقيق التواصل السياسي بين المستخدمين وتحقيق الديموقراطية في المجتمع المصري وذلك بالاعتماد على نظرية المجال العام واستخدام المنهج المسحي على عينة من مستخدمي المجموعات السياسية على موقع فيسبوك وقد أوضحت النتائج أن تفاعل المستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه المجموعات السياسية يؤثر على ارائهم واتجاهاتهم وقد تمثلت أشكال المشاركة السياسية لعينة المبحوثين على التفاعل على الواقع الافتراضي وكذلك المشاركة الفعلية في التصويت في الانتخابات الرئاسية.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الإستفادة منها:

- من حيث الوسائل الاتصالية التي اهتمت الدراسات بقياس تأثيرها:

اهتمت بعض الدراسات السابق عرضها بقياس ومقارنة تأثير الوسائل الاتصالية المختلفة على مستويات المشاركة السياسية لدى الجمهور وذلك في دراسة أسماء خليفة 2017 ، جهاد شحاتة 2016 ، صفا فوزي 2016.

في حين اهتمت بعض الدراسات بدراسة تأثير وسائل الاتصال الالكترونية فقط على المشاركة السياسية ومدركات الجمهور وذلك في دراسة نافل مبارك 2016 وولاء مصطفى 2016

واقتصر الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الإعلام التقليدية على دراسة واحدة فقط التي اهتمت بمعرفة دور الفضائيات المصرية في تشكيل مدركات الجمهور لسمات القيادة لدى مرشحي الرئاسة وهي دراسة علياء عنتر 2018.

وهذا يدل على الاهتمام الذي أصبحت توليه الدراسات لوسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة وتراجع الاهتمام بدراسة تأثير الإعلام التقليدي على الجمهور

- من حيث المنهج المستخدم والعينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة:

استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج المسحي وقامت بعض الدراسات باستخدام المنهج المقارن إلى جانبه وذلك في دراسة اسماء خليفة 2017 وصفا فوزي 2016

وبالنسبة للعينات فقد اهتمت الدراسات التي أجريت على وسائل الاتصال الالكترونية بتطبيقها على عينات من الشباب وذلك نظرا لأنهم أكثر استخداما لهذه الوسائل من باقي فئات الجمهور وذلك مثل دراسة صفا فوزي ، نافل مبارك ، ولاء مصطفى ، مها مصطفى.

- من حيث النظريات التي استخدمتها الدراسات السابقة:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نظرية المجال العام كمنطلق نظري لدراسة تأثير وسائل الاعلام على المدركات والمشاركة السياسية للجمهور وقد دمجت بعض الدراسات

بين نظرية المجال العام ومداخل نظرية أخرى مثل مدخل سمات القيادة في دراسة علياء عنتر 2018 ، ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في دراسة ولاء مصطفى 2016 ونظرية التنشئة السياسية في دراسة صفا فوزي 2016

- من حيث النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج معظم الدراسات السابق عرضها أن وسائل الإعلام الالكترونية هي الأكثر متابعة من المبحوثين وذلك ما أكدته دراسة جهاد شحاتة ، صفا فوزي ، نافل مبارك ، ولاء مصطفى ومها مصطفى.

كما أكدت الدراسات ايضا تأثير التعرض لهذه الوسائل على اتجاهات الجمهور و مدركاته السياسية وأيضا المشاركة السياسية بأشكالها المختلفة سواء التصويت في الانتخابات مثل دراسة أسماء خليفة وعلياء عنتر أو التظاهرات السلمية والمناقشات السياسية مثل دراسة ولاء مصطفى وصفا فوزي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تبرز الدراسات السابقة أهمية المجال الذي يجري عليه البحث هذا وهو دراسة إدراك الجمهور لفاعلية المؤتمرات السياسية وذلك باعتبارها لم تخضع للدراسة والتحليل بشكل كافي رغم أهميتها وتركيز الدولة على الدور الذي تقوم به فقد اهتمت معظم الدراسات السابقة بالتعرف على تأثير حملات التسويق السياسي والتعرض للمواد السياسية بشكل عام وليس المؤتمرات السياسية بشكل محدد

- ساعدت الدراسات السابقة على توضيح الإطار النظري الذي يعتمد عليه هذا البحث وهو نظرية المجال العام

- ساعدت الدراسات السابقة على اختيار مجتمع هذا البحث وهو الجمهور العام وذلك لتكون النتائج أكثر شمولا وقابلية للتعميم وغير مقتصرة على فئة واحدة وهي الشباب .

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أولًا: التساؤلات: تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مدى متابعة المبحوثين للمؤتمرات السياسية للشباب؟

2- ما وسائل الإعلام التي يتابعونها من خلالها؟ وأسباب متبعتهم للمؤتمرات عبر هذه الوسائل تحديداً؟

3- ما المجالات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها في فعاليات المؤتمرات السياسية للشباب؟

4- ما مدى التأثير الذى تحدثه المؤتمرات السياسية للشباب لدى الرأي العام المصرى؟ وما أوجه تلك التأثيرات؟

5- ما اتجاهات الرأي العام المصرى نحو تغطية وسائل الإعلام المختلفة لمؤتمرات الشباب في مصر؟

6- ما اتجاهات الرأي العام المصرى نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب في مصر؟

7- ما مدى توافر نية المشاركة لدى الرأي العام المصرى خاصة الشباب في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب إن أُتيحت الفرصة لذلك؟

8- ما اتجاهات المبحوثين نحو حرية التعبير التي توفرها مؤتمرات الدولة للشباب؟

9- ما هو تقييم الرأي العام المصرى للجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في مؤتمرات الشباب في مصر؟

10- ما درجة ثقة المبحوثين في المؤتمرات السياسية للشباب ومدى فعاليتها؟

ثانياً: الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو التغطية الإعلامية لهذه المؤتمرات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها مؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب.

الفرض السابع: تؤثر الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (مستوى التعليم، والانتماء الحزبي، والوظيفة، المستوى الاقتصادي الاجتماعى، والسن) على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف ظاهرة المؤتمرات السياسية للشباب في مصر من حيث إدراك الرأي العام لها وتفاعلهم معها، وسوف تعتمد الدراسة على منهج المسح من خلال الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة، حيث يتم تصميم استمارة استبيان وتطبيقها على عينة من المتابعين لتلك المؤتمرات للتعرف على إدراهم لها وتفاعلهم معها ومدى تأثرهم بها، وتقييمهم للجهود التي تقوم بها الدولة في تلك المؤتمرات، ومقترحاتهم لتطويرها لتنمية الحياة السياسية في مصر.

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة بعدد 400 مفردة من مستخدمي متابعى المؤتمرات السياسية للشباب في مصر، وتم تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة من خلال الاستبيان الإلكتروني خلال الفترة 2022/2/20 حتى 2022/3/28.

أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان وتطبيقها على عينة من المتابعين المؤتمرات السياسية للشباب في مصر بهدف التعرف على إدراكهم لماهيتها ولأهميتها السياسية ومدى تأثرهم بها.

اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان:

1- **اختبار الصدق:**

ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحثية يتم الانتقال منها إلى التعميم.[22]

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (صحيفة الاستقصاء)؛ لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه، وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال، والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسها في إطار الموضوع الأساسي وهو "إدراك الرأي العام المصرى لدور وفعالية المؤتمرات السياسية للشباب في مصر".

2- **اختبار الثبات:**

تم قياس الثبات في استمارة الاستبيان من خلال إعادة تطبيق الاختبار Re-Test، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها 20 من المبحوثين بواقع 5% من حجم العينة الأصلية، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة، أجرت الباحثة التطبيق البعدي على نفس العينة عن طريق التواصل معهم هاتفيًّا وعبر الإيميل الخاص بهم لتحديد موعد لمقابلتهم، وبعد ذلك تم إدخال صحف الاستبيان للاختبارين بالنظام الآلي، وبلغ معامل الثبات الكلي (89%) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

نتائج الدراسة:

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة (ن=401)

خصائص عينة الدراسة		ك	%
مستوى التعليم	بدون مؤهل	1	0.2%
	مؤهل متوسط	16	4%
	تعليم جامعي	301	75.1%
	دراسات عليا	83	20.7%

خصائص عينة الدراسة		ك	%
الانتماء الحزبي	حزب مستقبل وطن	14	3.5%
	حزب الوفد	5	1.2%
	حزب المصريين الأحرار	4	1%
	أخرى	6	1.5%
	لا يوجد	372	92.8%
الوظيفة	وظيفة حكومية	73	18.2%
	عمل خاص	143	35.7%
	عمل خاص مع وظيفة حكومية	9	2.2%
	لا يوجد	176	43.9%
المستوى الاقتصادي الاجتماعى	منخفض	154	38.4%
	متوسط	191	47.6%
	مرتفع	56	14%
السن	من 18 لأقل من 35 سنة	339	84.6%
	من 35 لأقل من 50 سنة	27	6.7%
	50 سنة فأكثر	35	8.7%

توضح نتائج الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية أن 92.8% من أفراد عينة الراسة الميدانية لم يكن لديهم انتماء حزبي، وكانت النسبة الكبرى من المنتمين للأحزاب ينتمون لحزب مستقبل وطن، وبلغت النسبة الكبرى من أعمار المبحوثين (84.6%) من 18 إلى أقل من 35 عامًا، في حين انخفضت نسبة من هم في الفئة العمرية من 35 لأقل من 50 عامًا لتصل إلى 6.7%%، وأن 75.1%% من المبحوثين حصلوا على مؤهل جامعي.

تم قياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين من خلال سؤالهم عددًا من الأسئلة التي تتضمن المتغيرات التالية:

– مستوى الدخل الشهري: كان 38.4% من المبحوثين يتراوح متوسط الدخل الشهري لهم من 1000 إلى 3000 جم، و29.7%يتراوح دخلهم من 3000 إلى 5000 جم، و18% يتراوح دخلهم من 5000 إلى8000 جم، وأخيرًا (14%) من المبحوثين متوسط الدخل الشهري لهم أكثر من 8000 جم.

وهو ما يمكن تفسيره بأن الفئة الأكبر من المبحوثين من الشباب في بداية حياتهم الوظيفية بذلك ينخفض مستوى دخلهم إلى حد ما.

– الاشتراك في نادٍ رياضي خاص: 36.4% من المبحوثين يشتركون في نادٍ رياضي خاص، مقابل 63.6% ليس لديهم اشتراك في نادٍ رياضي خاص.

– نوع السكن: 72.3% من المبحوثين لديهم شقة تمليك، و11% من المبحوثين لديهم شقة إيجار جديد، و13.5% لديهم شقة إيجار قديم، وأخيرًا 3.2% من المبحوثين فقط لديهم فيلا.

– مكان السكن: النسبة الكبرى من المبحوثين 61.8% يسكنون في أحياء متوسطة، و23.4% يسكنون في أحياء راقية، و7.7% من المبحوثين يسكنون في حي متواضع، و7% فقط من المبحوثين يسكنون في قرى.

كانت النتيجة النهائية لما سبق أن النسبة الكبرى من المبحوثين 47.6% من أصحاب المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، و38.4% من المبحوثين من أصحاب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، وأخيرًا كان أصحاب المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة 14%.

1. وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير (يناير 2022).

جدول رقم (2)

وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير (يناير 2022) (ن=401)

الدرجة / الوسائل	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
مواقع التواصل الاجتماعي	254	63.3%	110	27.4%	37	9.2%	2.54	84.7%
المواقع الإلكترونية الإخبارية	96	23.9%	193	48.1%	112	27.9%	1.96	65.3%
القنوات التليفزيونية	149	37.2%	170	42.4%	82	20.4%	2.17	72.2%
المحطات الإذاعية	38	9.5%	92	22.9%	271	67.6%	1.42	47.3%
الصحف	42	10.5%	60	15.0%	299	74.6%	1.36	45.3%

كشفت نتائج الجدول السابق تفوّق وسائل الإعلام الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية في متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير للمبحوثين عينة الدراسة، وهو ما يتسق مع خصائص تلك الوسائل وقدرتها على النقل الفوري والمباشر للأحداث بالصوت والصورة.

حيث كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخداماً من قبل المبحوثون -عينة الدراسة- في متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير بوزن نسبى 84.7%، ثم " القنوات التليفزيونية" في المركز الثاني بوزن نسبى 72.2%، ثم كان "المواقع الإلكترونية الإخبارية" في المركز الثالث بوزن نسبى 65.3%، تلاه "المحطات الإذاعية" في المركز الرابع بنسبة 47.3%، ثم جاءت "الصحف" في المركز الخامس والأخير بوزن نسبى 45.3%.

والجدير بالذكر أنه وفقًا لـ "Digital 2020 Q4 Global Digital Statshot report" وصل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم حتى أكتوبر 2020 إلى 4.14 بليون مستخدم، ووصل عدد مستخدمي الفيس بوك حول العالم إلى 2.14 بليون مستخدم، منهم 44 مليون مستخدم في مصر، بينما كان عدد مستخدمي تويتر 353 مليون مستخدم حول العالم، منهم 3.700.000 في مصر، ووصل عدد مستخدمي "اليوتيوب" و"الواتس

آب" إلى 2 بليون مستخدم حول العالم، ووصل عدد مستخدمي "الإنستجرام إلى 1.16 بليون مستخدم حول العالم، منهم 14 مليون مستخدم في مصر، وكان عدد مستخدمي "الماسنجر" 1.3 بليون مستخدم.[23]

وتتفق النتيجة السابقة مع الدراسات التالية:

– دراسة (أمل جمال حسن، 2021) والتي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى وفى مقدمتها "الفيس بوك والواتس آب" في مقدمة المواقع التي يستخدمها المبحوثون [24]، كما توصلت إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثين 60.2% يستخدمون وسائل الإعلام التقليدية أحيانًا.

كما توصلت إلى أن أن "مواقع التواصل الاجتماعي" هي أكثر الوسائل استخدامًا من قبل المبحوثين كمصدر للمعلومات والأخبار بنسبة 66.3%، تلتها "المواقع الإلكترونية" بنسبة 51%، ثم جاءت "القنوات الفضائية" في المركز الثالث بنسبة 34%، تلتها "الصحف الإلكترونية" في المركز الرابع بنسبة 33.8%.

– دراسة (محمد وليد بركات، 2020) التي توصلت إلى توصلت إلى تفوق وسائل الإعلام الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية في اعتماد الجمهور عليها واستخدامها.[25]

- دراسة (صفا فوزي 2016) والتي أكدت أن الوسائل الالكترونية وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسائل الاعلامية التي يعتمد عليها الجمهور بدرجة أكبر في متابعة الأخبار السياسية.[26]

- دراسة (نافل مبارك (2016) والتي اوضحت أن 70% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل لمتابعة المواد السياسية.[27]

- دراسة (رباب رأفت محمد، 2019) التي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المستوى الأول لمصادر المعلومات لعينة الدراسة.[28]

2- أسباب متابعة مؤتمرات الشباب عبر هذه الوسائل تحديداً

جدول رقم (3)

أسباب متابعة مؤتمرات الشباب عبر هذه الوسائل تحديداً (ن=401)

أسباب المتابعة	ك	%
تتيح الفرصة لمتابعة الفعاليات من جميع وجهاتها دون التركيز على جزء معين أو شخصية معينة	191	47.6%
تتيح الفرصة لمتابعة الأحداث بما يتوافق مع ظروف تنقلي وحياتي	204	50.9%
زيادة مستوى الفهم للأحداث لوجود تحليل وتفسير مع نقل الفعاليات	200	49.9%
وجود عدد كبير من الشخصيات السياسية التي تقوم بالتعليق على فعاليات المؤتمر وتحليلها	103	25.7%
أخرى	29	7.2%

توضح نتائج الجدول السابق أسباب متابعة المبحوثين مؤتمرات الشباب عبر هذه الوسائل الموجودة في الجدول رقم (2) تحديدًا والتي جاء في مقدمتها موقعي "مواقع التواصل

الاجتماعى"، وكانت "تتيح الفرصة لمتابعة الأحداث بما يتوافق مع ظروف تنقلي وحياتي"هي السبب الأول بنسبة 50.9%، تلاها " زيادة مستوى الفهم للأحداث لوجود تحليل وتفسير مع نقل الفعاليات" في المركز الثاني بنسبة 49.9%، ثم "تتيح الفرصة لمتابعة الفعاليات من جميع وجهاتها دون التركيز على جزء معين أو شخصية معينة" في المركز الثالث بنسبة 47.6%، وأخيرًا جاء السبب الخاص "وجود عدد كبير من الشخصيات السياسية التي تقوم بالتعليق على فعاليات المؤتمر وتحليلها "بنسبة 25.7%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكثير من الرأي العام المصرى يلجأ للإعلام الاجتماعي والإلكتروني؛ لزيادة مستوى الفهم السياسي والتعرف على جميع الأطراف ووجهات النظر، هذا بالإضافة لمتابعة الشخصيات السياسية ومعرفة آرائهم والمعلومات التي يعرضونها عبر صفحاتهم الشخصية، خاصة أن جميع القادة السياسيين الآن يهتمون بتحديث أنشطتهم أولًا بأول بمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها المكون الأول للرأي العام بالنسبة لهم.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (محمد وليد بركات، 2020) التي توصلت إلى تفوق وسائل الإعلام الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية في اعتماد الجمهور عليها واستخدامها؛ لأسباب متعددة، جاء في مقدمتها "تقديم تغطية عاجلة قبل غيرها"، ثم "لأنها تعرض مختلف وجهات النظر"، ثم "لأنها تعرض الموضوع بشكل تفصيلي".[29]

ومن جانب آخر قد أوضح حوالي 51% من المبحوثين أنهم يتابعون أخبار المؤتمرات السياسية من خلال الوسائل الاعلامية التي تلائم ظروف تنقلهم وحياتهم وهذا يفسر اعتماد الجانب الأكبر منهم على مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن متابعتها في أي وقت وأي مكان وغير مرتبطة بتواجد المبحوث في المنزل أمام التلفزيون أو جهاز كمبيوتر وهذا جانب مختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (ولاء مصطفى، 2016)[30] والتي أوضحت أن المبحوثين يستخدمون موقعي فيسبوك ويوتيوب لأنهما يتيحان لهما المساحة لتبادل الآراء السياسية بحرية.

3- المجالات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها في فعاليات المؤتمرات السياسية للشباب

جدول رقم (4)

المجالات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها في فعاليات المؤتمرات السياسية للشباب (ن=401)

مجالات المتابعة	ك	%
المجالات السياسية	183	45.65%
المجالات الاجتماعية	279	69.6%
المجالات الاقتصادية	174	43.4%
المجالات العسكرية والأمنية	85	21.2%
المجالات العلمية	177	44.1%
المجالات الفنية	156	38.9%

يوضح الجدول السابق أكثر المجالات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها في فعاليات المؤتمرات السياسية للشباب، وكانت "المجالات الاجتماعية" في المركز الأول بنسبة 69.6%، تلاها في المركز الثانى "المجالات السياسية" بنسبة 45.6%، ثم كانت "المجالات العلمية" في المركز الثالث بنسبة 44.1%، و"المجالات الاقتصادية" في المركز الرابع بنسبة 43.4%، وجاءت "المجالات العسكرية والأمنية" في المركز الأخير بنسبة 21.2%.

ويمكن تفسير ذلك بأن أكثر الفعاليات التي يتم الاهتمام بها في مؤتمرات الشباب ويتم الخروج بتوصيات لها هي المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة تقريرها للتنمية الإنسانية العربية عام 2016 بعنوان "الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير"، حيث أثار غالبية المبحوثين المصريين الشباب إلى أن تحسين الوضع الاقتصادى وتحقيق الاستقرار وتعزيز الديمقراطية هي أكثر القضايا التي تشغلهم.

وهو ما يتفق إلى حد ما مع نتائج الجدول السابق حيث حصلت المجالات السياسية والاقتصادية على نسب كبيرة من اختيارات المبحوثين توضح اهتمام المؤتمرات السياسية في الدولة بما يشغل الرأي العام، كما نلاحظ حرص القائمين على المؤتمرات الوطنية للشباب على أن يكون لها تأثير متوازن في مجالات تطوير الدولة بجميع أشكالها.

وعلى الرغم من معالجة المؤتمرات الوطنية للشباب لملفات وقضايا متنوعة، إلا أن كل مؤتمر قد ارتبط بهدف ووظيفة معينة .فى هذا الصدد، مثل المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ الانطلاقة الأولى التي كسرت حواجز الخوف وأطلقت الإبداع لدى الشباب عبر التركيز على القضايا الثقافية والسياسية، ومنها على سبيل المثال النقاش الجريء لملف حرية الإعلام بحضور عدد من النخب الإعلامية بمختلف اتجاهاتها.

في المقابل، تم تسليط الضوء في المؤتمر الدوري الأول للشباب بالقاهرة على أوجاع المصريين المرتبطة بالإصلاح الاقتصادي، والتعليم، والزيادة السكانية، أما المؤتمرات الدورية الأخرى فقد اهتمت أكثر بمناقشة القضايا ذات البعد المحلي مثل تحديات الصعيد وآفاق التنمية بإقليمي قناة السويس وغرب الدلتا[31].

4- مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية

جدول رقم (5)

مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية (ن=401)

مدى التأثير	ك	%
نعم	250	62.3%
لا	151	37.7%
الإجمالي	401	100%

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 62.3% من المبحوثين يمكن أن تؤثر مؤتمرات الشباب في القرارات والاتجاهات والمعتقدات السياسية لديهم، مقابل 37.7% من المبحوثين لا يمكن لمؤتمرات الشباب أن تؤثر في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية لديهم.

ويمكن أن نستنتج من هذه النتيجة أن هناك تأثير لتلك المؤتمرات على نسبة كبيرة من الرأي العام المصرى، لذلك لابد من الاهتمام بها واستكمال المسيرة في عقدها والخروج بتوصيات منها وتطبيقها وكسب مزيد من ثقة الرأي العام ومصداقيته.

وتتفق النتيجة السابقة مع الدراسات التالية:

- دراسة (مها مصطفى، 2015)[32] والتي أكدت أن المجموعات السياسية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي قد أثرت على اتجاهات المبحوثين نحو المشاركة في التصويت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

- دراسة (أماني عمر الحسيني، 2015)[33] والتي توصلت إلى ارتفاع نسبة الشباب (85%) الذين يتأثرون بالمعلومات السياسية التي يحصلون عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت فئة (تشكيل الاتجاهات والآراء تجاه القضايا السياسية المهمة) أكثر فئة من هذه التأثيرات، ثم فئة (تدفعني للمشاركة في الأنشطة السياسية)، وجاءت الفئة الأقل بأنها (تعطيني قناعة أن الحكومة تهتم برأيي ومعاناتي).

وتختلف النتيجة السابقة مع الدراسات التالية:

- دراسة (أمل جمال حسن، 2021) والتي توصلت إلى وجود وعي سياسي وثبات في القرارات والاتجاهات السياسية لدى نسبة كبيرة من الرأي العام، حيث كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 70.2% من المبحوثين لا يتأثرون بالمعلومات السياسية الخاطئة (الشائعات السياسية) التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعى ولا تؤثر في قراراتهم السياسية ومعتقداتهم، مقابل 29.8% من المبحوثين كان للشائعات السياسية تأثير على معتقداتهم وقراراتهم.

5- أوجه التأثير الممكنة لتلك المؤتمرات

جدول رقم (6)

أوجه التأثير الممكنة لتلك المؤتمرات (ن=250)

أوجه التأثير	ك	%
إصدار أحكام مغايرة أو مختلفة على بعض الأشخاص أو القضايا	118	47.2%
التأثير على قراري الانتخابي	49	19.6%
التأثير على اتجاهي السياسي وتغييره	75	30%
زيادة الثقة في المسئولين وقادة المجتمع	137	54.8%
الشعور بالاطمئنان على مستقبلي ومستقبل وطني	159	63.6%
أخرى	11	4.4%

يوضح الجدول السابق أوجه التأثير الممكنة لمؤتمرات الدولة للشباب لدى المبحوثين الذين وجدوا أن لها تأثيرًا على القرارات والمعتقدات الخاصة بهم، وكانت أكثر التأثيرات تكرارًا هي "الشعور بالاطمئنان على مستقبلي ومستقبل وطني" بنسبة 63.6%، تلاها "زيادة الثقة في المسئولين وقادة المجتمع" بنسبة 54.8%، وجاء في المركز الثالث لأوجه التأثير الممكنة "إصدار أحكام مغايرة أو مختلفة على بعض الأشخاص أو القضايا "بنسبة 47.2%، تلاه في المركز الرابع "التأثير على اتجاهي السياسي وتغييره" بنسبة 30%، وبفارق طفيف جاء في المركز الأخير التأثير الخاص بـ "التأثير على قراري الانتخابي" بنسبة 19.6%.

وتتفق النتية السابقة مع الدراسات التالية:

- دراسة (نافل مبارك، 2016)[34] والتي أكدت أن متابعة المواد السياسية على مواقع التواصل تؤثر على اتجاهات المبحوثين نحو الحكومة والبرلمان.

6- درجة الموافقة على العبارات التالية في إطار متابعة فاعليات مؤتمر الشباب الأخير (يناير 2022) (الاتجاه نحو تغطية وسائل الإعلام لمؤتمرات الشباب)

الاتجاه نحو تغطية وسائل الإعلام لمؤتمرات الشباب

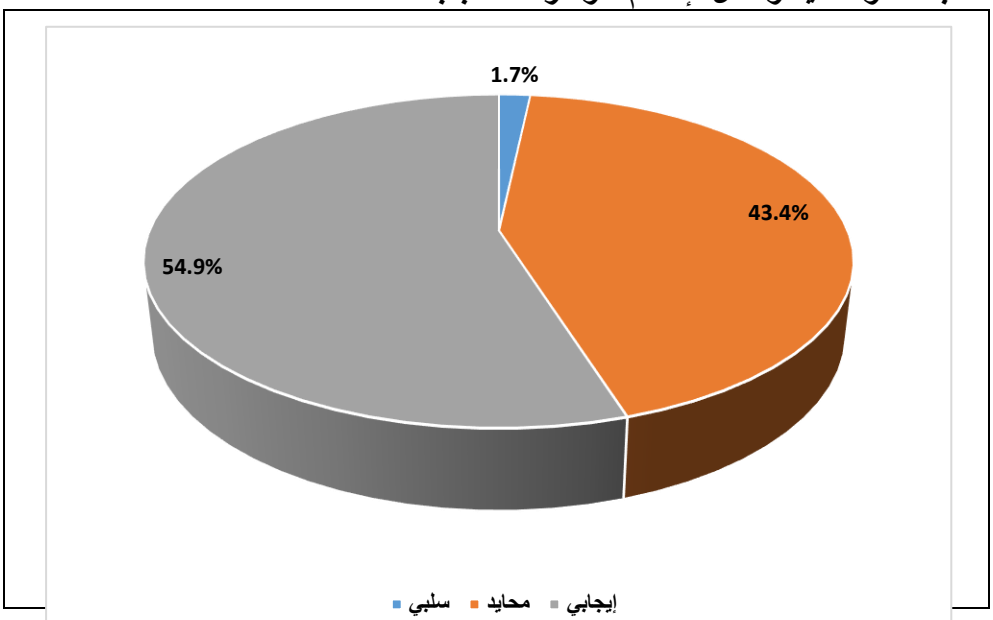

شكل رقم (1)

يوضح الشكل السابق الاتجاه نحو تغطية وسائل الإعلام لمؤتمرات الشباب من وجهة نظر الميحوثين _عينة الدراسة_، وكما يتضح فقد غلب "الاتجاه الإيجابي" على تغطية وسائل

الإعلام للمؤتمرات بنسبة 54.9%، تلاه "الاتجاه المحايد" في المركز الثانى بنسبة 43.4%، وأخيراً كان "الاتجاه السلبى" بنسبة طفيفة 1.7%.

وهو ما يمكن تفسيره باعتبار أن مؤتمرات الدولة للشباب هي حدث سياسى تديره الدولة المصرية وهناك إدارة حاسمة لتغطيته وإظهاره في أفضل الصور باعتباره واجهة مصر ومظهرها الحضارى أمام العالم ، ومن هنا من الطبيعى أن يكون الرأي العام كذلك يدرك أهمية ذلك ويرى ذلك في تغطية المؤتمرات وطبيعة نقلها إعلامياً.

جدول رقم (7)

درجة الموافقة على العبارات التالية في إطار متابعة فاعليات مؤتمر الشباب الأخير (يناير 2022) (ن=401)

الدرجة / العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
قناة النيل للأخبار والقناة الأولى في التليفزيون المصري نقلت أخبار مؤتمر الشباب بدقة وبشكل صحيح	ك	93	128	158	18	4	3.72	74.4%
	%	23.2%	31.9%	39.4%	4.5%	1%		
القنوات الخاصة مثل اكسترا نيوز واون تي في كانت دقيقة واحترافية في نقل أخبار المؤتمر	ك	125	153	108	12	3	3.96	79.2%
	%	31.2%	38.2%	26.9%	3%	0.7%		
القنوات الرسمية للدولة تعتمد على مصادر ذات مصداقية عند نقل أخبار المؤتمر	ك	102	145	127	23	4	3.79	75.9%
	%	25.4%	36.2%	31.7%	5.7%	1%		
البث الحي الذي تقدمه وسائل الاعلام عند نقل المؤتمر يساعد على نقل فعالياته بشكل صحيح للجمهور	ك	157	151	82	10	1	4.13	82.6%
	%	39.2%	37.7%	20.4%	2.5%	0.2%		
وسائل التواصل الاجتماعي كانت تقدم معلومات صحيحة عن المؤتمر	ك	77	145	159	18	2	3.69	73.8%
	%	19.2%	36.2%	39.7%	4.5%	0.5%		
وسائل التواصل الاجتماعي كانت تجري لقاءات مع أشخاص ذوي فاعلية في المؤتمر	ك	86	129	157	26	3	3.67	73.4%
	%	21.4%	32.2%	39.2%	6.5%	0.7%		
الصور والفيديوهات التي قدمتها المواقع الالكترونية المصرية كانت مرتبطة بالفعاليات الاساسية للمؤتمر وتوثق فعالياته بشكل دقيق وأكثر شمولاً	ك	76	181	119	23	2	3.76	75.3%
	%	19%	45.1%	29.7%	5.7%	0.5%		
الأخبار التي عرضت على المواقع الالكترونية العربية عن المؤتمر كانت الأكثر دقة وحيادية	ك	67	123	171	37	3	3.53	70.7%
	%	16.7%	30.7%	42.6%	9.2%	0.7%		

تشير بيانات الجدول السابق إلى الاتجاه نحو تغطية وسائل الإعلام لمؤتمرات الشباب في إطار متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير (يناير 2022) من وجهة نظر المبحوثين.

وأشارت إجابات المبحوثين إلى أن "البث الحي الذي تقدمه وسائل الاعلام عند نقل المؤتمر يساعد على نقل فعالياته بشكل صحيح للجمهور" بوزن نسبى 82.6%، وأن "القنوات الخاصة مثل اكسترا نيوز واون تي في كانت دقيقة واحترافية في نقل أخبار المؤتمر" بوزن نسبى 79.2%، وأن "القنوات الرسمية للدولة تعتمد على مصادر ذات مصداقية عند نقل

أخبار المؤتمر" بوزن نسبى 75.9%، ويتضح من ذلك أهمية القنوات التليفزيونية الخاصة والرسمية فى نقل فعاليات تلك المؤتمرات ومتابعة الرأى العام لها من خلاله وتأثره بالفعاليات التي تنقلها تلك القنوات واللقاءات التي تجريها وارتفاع نسبة مصداقيتها لديهم مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعى، حيث انخفض الوزن النسبى 73.4% للعبارة التالية "وسائل التواصل الاجتماعي كانت تجري لقاءات مع أشخاص ذوي فاعلية في المؤتمر"، والوزن النسبى 70.7% للعبارة "الأخبار التي عرضت على المواقع الالكترونية العربية عن المؤتمر كانت الأكثر دقة وحيادية".

7- درجة الموافقة على العبارات التالية في ضوء متابعة القضايا والموضوعات المطروحة من خلال مؤتمرات الشباب (الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب)

الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب

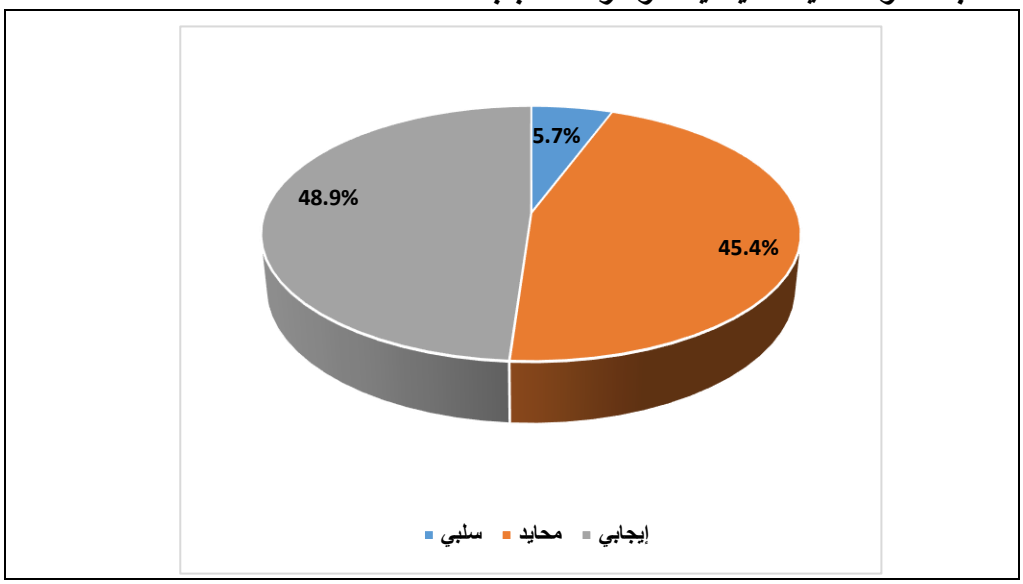

شكل رقم (2)

يوضح الشكل السابق الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب من وجهة نظر الرأي العام المصرى، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين 48.9% يؤيدون الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب، مقابل 5.7% فقط من المبحوثين لا يؤيدون الأهمية السياسية لتلك المؤتمرات، وهى نسبة طفيفة جداً تؤكد أهمية مؤتمرات الدولة للشباب لدى الرأي العام المصرى وأهمية تطويرها واستمرارها، وتلك الأهمية توضحها إجابات المبحوثين على العبارات المذكورة في الجدول التالى:

جدول رقم (8)

درجة الموافقة على العبارات التالية في ضوء متابعة القضايا والموضوعات المطروحة من خلال مؤتمرات الشباب (ن=401)

الدرجة / العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
مؤتمر الشباب يقدم فرصاً هامة للشباب المصري في كل المجالات	ك	136	151	81	22	11	3.95	78.9%
	%	33.9%	37.7%	20.2%	5.5%	2.7%		
المؤتمر يكتفي بالفعاليات الترفيهية والفنية ولا يقدم مناقشات لقضايا حقيقية	ك	38	67	116	158	22	2.85	57.1%
	%	9.5%	16.7%	28.9%	39.4%	5.5%		
يساعد المؤتمر على تحسين صورة مصر أمام دول العالم	ك	194	139	45	13	10	4.23	84.6%
	%	48.4%	34.7%	11.2%	3.2%	2.5%		
يساعد المؤتمر على تنشيط السياحة وزيادة الدخل القومي المصري	ك	176	139	61	18	7	4.14	82.9%
	%	43.9%	34.7%	15.2%	4.5%	1.7%		
المؤتمر يجعل مصر تتكبد تكاليف باهظة بلا فائدة	ك	41	61	130	142	27	2.87	57.4%
	%	10.2%	15.2%	32.4%	35.4%	6.7%		
المؤتمر يقدم من خلاله حلول لمشكلات كثيرة داخل مصر	ك	86	138	132	33	12	3.63	72.6%
	%	21.4%	34.4%	32.9%	8.2%	3%		
يساعد المؤتمر في رفع الروح المعنوية للمصريين من خلال الاطلاع على تجارب الدول الأخرى	ك	118	149	92	31	11	3.83	76.6%
	%	29.4%	37.2%	22.9%	7.7%	2.7%		
ما ينتهي إليه المؤتمر من توصيات ومقترحات لا يتم تطبيقها على أرض الواقع	ك	44	75	182	86	14	3.12	62.4%
	%	11%	18.7%	45.4%	21.4%	3.5%		
المؤتمر ساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل والتعايش بشكل أفضل في المجتمع	ك	161	152	68	15	5	4.12	82.4%
	%	40.1%	37.9%	17%	3.7%	1.2%		
تعتبر هذه المؤتمرات قوة ناعمة لمصر على المستوى الدولي	ك	134	161	83	14	9	3.99	79.8%
	%	33.4%	40.1%	20.7%	3.5%	2.2%		
المؤتمر يعتبر مفيد فقط للشباب الأعضاء في الأحزاب السياسية والمهتمين بالشأن السياسي المصري	ك	55	110	142	81	13	3.28	65.6%
	%	13.7%	27.4%	35.4%	20.2%	3.2%		

يوضح الجدول السابق الاهتمام السياسى لمؤتمرات الدولة للشباب لدى المبحوثين من خلال درجة موافقتهم على مجموعة من العبارات في ضوء متابعة القضايا والموضوعات

المطروحة من خلال مؤتمرات الشباب، وكانت في مقدمة تلك العبارات "يساعد المؤتمر على تحسين صورة مصر أمام دول العالم" بوزن نسبى 84.6%، تلاها "يساعد المؤتمر على تنشيط السياحة وزيادة الدخل القومي المصري" بوزن نسبى 82.9%، وجاء في المركز الثالث "المؤتمر ساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل والتعايش بشكل أفضل في المجتمع" بوزن نسبى 82.4%، ثم "تعتبر هذه المؤتمرات قوة ناعمة لمصر على المستوى الدولي" بوزن نسبى 79.8%، تلاها "مؤتمر الشباب يقدم فرصاً هامة للشباب المصري في كل المجالات" بوزن نسبى 78.9%، وأخيراً "المؤتمر يقدم من خلاله حلول لمشكلات كثيرة داخل مصر" بوزن نسبى 72.6%.

ومن هنا يمكن القول بأن العبارات التي تعبر عن الأهمية السياسية لمؤتمرات الدولة للشباب لدى الرأي العام قد جاءت في المقدمة بوزن نسبى أكبر لتؤكد الاتجاه الإيجابى للرأي العام المصرى تجاه تلك المؤتمرات، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (5) الذى يوضح أن 62.3% من المبحوثين يمكن أن تؤثر تلك المؤتمرات في قراراتهم أو معتقداتهم أو قراراتهم السياسية وهو ما يعزز النتيجة الحالية ويؤكدها من الأهمية السياسية لتلك المؤتمرات.

وقد انخفض الوزن النسبى للعبارات التي تقلل من أهمية تلك المؤتمرات مثل "المؤتمر يكتفي بالفعاليات الترفيهية والفنية ولا يقدم مناقشات لقضايا حقيقية" بوزن نسبى 57.1%، و"المؤتمر يجعل مصر تتكبد تكاليف باهظة بلا فائدة" بوزن نسبى 57.4%، و"ما ينتهي إليه المؤتمر من توصيات ومقترحات لا يتم تطبيقها على أرض الواقع" بوزن نسبى 62.4%.

وفى هذا الصدد، تتفق وجهة نظر القائمين على المؤتمر مع وجهة نظر المبحوثين المتابعين له من حيث أهمية الموضوعات التي يطرحها المؤتمر، حيث أوضحت أماني عزت[35] _ المدرس المساعد بقسم الاذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة وأحد منظمي المؤتمر_ والتي أوضحت أن أختيار الموضوعات الخاصة بالمؤتمر يكون بناء على قياسات الرأي العام التي تقوم بها لجنة المحتوى والتي تعمد إلى أختيار موضوعات تشغل الجمهور المصري وتهمه.

وأضافت أماني عزت أن بعض المشروعات القومية التي تم البدء في تنفيذها كانت في الأساس مجرد توصيات خارجة من مؤتمر الشباب ومنها مشروع حياة كريمة وكذلك إنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد والتي بدأت عام 2017 وكانت مجرد توصية من توصيات مؤتمر الشباب، وهذا يعني أن وسائل الاعلام تحتاج إلى تعريف الجمهور بأن بعض الانجازات التي يتم تحقيقها تكون من التوصيات التي تخرج من مؤتمرات الشباب.

وقد مثلت مؤتمرات الشباب نافذة هامة لإطلاق رسائل متعددة للمصريين والعالم، ومن أهمها ترسيخ مبدأ المشاركة الكاملة وتبادل الرأي عبر جلسات مثل "نموذج محاكاة الدولة المصرية" و "إسأل الرئيس"، كما دللت فعالية "ماراثون السلام" في مؤتمر شرم الشيخ الأول للشباب على الرغبة القوية لدى المصريين في تحقيق السلام والاستقرار وتحفيز قدرات الشباب على الابتكار عبر إعلان "جائزة الإبداع السنوي للشباب"[36].

كما عكس تقديم بعض النماذج الشابة عدة رسائل ملهمة لإعلاء قيم العمل والتحدى، منها تكريم "فتاة العربة" منى السيد، و"ياسين الزغبى" الطالب المعاق الذى طاف المحافظات.

8- مدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب إن أُتيحت الفرصة

جدول رقم (9)

مدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب إن أُتيحت الفرصة

مدى توافر النية	ك	%
نعم	310	77.3%
لا	91	22.7%
الإجمالي	401	100%

توضح نتائج الجدول السابق أن 77.3% من المبحوثين يريدون المشاركة في مؤتمرات الشباب إن أتيحت لهم الفرصة لذلك، مقابل 22.7% فقط من المبحوثين لا يريدون ذلك.

وهو ما يوضح أهمية تلك المؤتمرات لدى المبحوثين ويعتبر نتيجة منطقية لنتائج الجدول السابق (8) الذى يعبر عن الأهمية السياسية لتلك المؤتمرات لدى الرأي العام المصرى.

كما يمكن ربط نتيجة الجدول السابق بجدول رقم (1) الذى يوضح خصائص عينة الدراسة حيث أن 84.6% من المبحوثين تقع في الفئة العمرية من 18 لأقل من 35 سنة، وهى فئة الشباب التي يتوافر لديها الطاقة وحب المشاركة كما يوضح تأثر تلك الفئة المهمة بتلك المؤتمرات وكونهم يريدون أن يكونوا جزءاً منها.

9- أسباب توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب إن أُتيحت الفرصة

جدول رقم (10)

أسباب توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب إن أُتيحت الفرصة (ن=310)

الأسباب	ك	%
لأقدم حلول لبعض المشكلات التي تواجه مصر	118	38.1%
للاستفادة من التجارب والخبرات التي تعرض في المؤتمر	259	83.5%
أرى أنه فرصة جيدة للسياحة الداخلية	104	33.5%
التعرف على شخصيات هامة وأصدقاء من مختلف التخصصات	205	66.1%
أخرى	11	3.5%

توضح نتائج الجدول السابق أسباب رغبة المبحوثين الذين يريدون المشاركة في مؤتمرات الشباب إن أتيحت لهم الفرصة لذلك والذين بلغت نسبتهم 77.3% كما هو موضح بالجدول السابق (جدول رقم 9)، وقد جاءت في مقدمة تلك الأسباب " للاستفادة من التجارب والخبرات التي تعرض في المؤتمر" بنسبة 83.5%، تلاها في المركز الثاني السبب الخاص ب " التعرف على شخصيات هامة وأصدقاء من مختلف التخصصات" بنسبة 66.1%، ثم جاء في المركز الثالث " لأقدم حلول لبعض المشكلات التي تواجه مصر"، وأخيراً كان السبب الخاص " أرى أنه فرصة جيدة للسياحة الداخلية" بنسبة 33.5%.

ويتضح من الأسباب السابقة أن رغبة المبحوثين في المشاركة يغلب عليها الطابع الخاص بالرغبة في الاستفادة أكثر من الرغبة في الإفادة أو عرض نماذج وخبرات ويؤكد على أهمية وقيمة ما تقدمه تلك المؤتمرات من خبرات ونماذج ومعلومات وتوصيات تفيد المجتمع ككل وخاصة فئة الشباب.

10- أسباب عدم الرغبة المشاركة في المؤتمر

جدول رقم (11)

أسباب عدم الرغبة المشاركة في المؤتمر (ن=91)

الأسباب	ك	%
لأنني أرى أنه غير فعال ولا يقدم حلولاً حقيقية	47	51.6%
لأنه يعتبر عبء على الدولة المصرية ومضيعة للوقت	35	38.5%
ليس لدي تجربة لأعرضها في المؤتمر	90	98.9%
أخرى	29	31.9%

توضح نتائج الجدول السابق أسباب عدم الرغبة في المشاركة في مؤتمرات الشباب لدى المبحوثين الذين يريدون ذلك والذى انخفض عددهم ليصل إلى 91 مبحوثاً بنسبة 22.7% وهى النسبة الأصغر، وجاء فى مقدمة أسباب عدم المشاركة " ليس لدي تجربة لأعرضها في المؤتمر" بنسبة 98.9%، تلاها "لأنني أرى أنه غير فعال ولا يقدم حلولاً حقيقية" بنسبة 51.6%، وأخيراً " لأنه يعتبر عبء على الدولة المصرية ومضيعة للوقت" بنسبة 38.5%.

وكما يتضح من الأسباب السابقة أن النسبة الأكبر والتي تقرب من الكل 98.9% هي لأسباب خاصة بالمبحوث نفسه كونه ليس لديه ما يقدمه بالمؤتمر وليس بسبب إشكاليات بالمؤتمر ذاته، وهذا ما يشجع على تقديم المزيد من الخبرات والنماذج بالمؤتمر والتي تساعد على تنمية الفكر لدى الشباب المصرى وزيادة إبداعاته وقدراته وثقته بوطنه.

11- موقف المبحوثين من العبارات التالية (الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر)

(الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر)

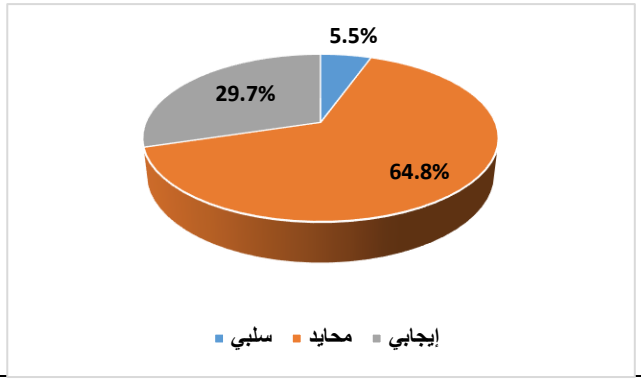

شكل رقم (3)

يوضح الشكل السابق اتجاه المبحوثين نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر، وكان الاتجاه المحايد هو الاتجاه الأكبر من وجهة نظر المبحوثين بنسبة 64.8%، ثم جاء الاتجاه الإيجابى بنسبة 29.7%، وأخيراً كان الاتجاه السلبى بنسبة 5.5%.

جدول رقم (12) موقف المبحوثين من العبارات التالية (ن=401)

الدرجة / العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
أي شخص لديه تجربة مفيدة يكون قادر على عرضها من خلال مؤتمر الشباب	ك	131	144	91	28	7	3.91	78.2%
	%	32.7%	35.9%	22.7%	7%	1.7%		
تعطى كل الدول فرصاً متساوية لعرض فعاليتها في مؤتمر الشباب	ك	72	124	156	40	9	3.52	70.5%
	%	18%	30.9%	38.9%	10%	2.2%		
يقتصر المؤتمر على عرض وجهات النظر المتفقة مع رؤية الدولة المصرية فقط	ك	52	95	172	76	6	3.28	65.5%
	%	13%	23.7%	42.9%	19%	1.5%		
لا يتمكن جميع المشاركين من التعبير عن رأيهم في المؤتمر	ك	39	109	173	75	5	3.25	65.1%
	%	9.7%	27.2%	43.1%	18.7%	1.2%		
يشجع المؤتمر الشباب المصري على المشاركة السياسية الفعالة	ك	115	165	90	20	11	3.88	77.6%
	%	28.7%	41.1%	22.4%	5%	2.7%		
يمكن لأي صحفي أو مراسل أن ينقل أحداث المؤتمر وفاعلياته	ك	81	119	147	45	9	3.54	70.9%
	%	20.2%	29.7%	36.7%	11.2%	2.2%		
المؤتمر يعتبر نموذج للديكتاتورية ومصادرة الآراء المخالفة لتوجهات الدولة	ك	40	50	123	156	32	2.78	55.5%
	%	10%	12.5%	30.7%	38.9%	8%		
لا يسمح سوى لوسائل الإعلام التابعة للدولة بتغطية المؤتمر	ك	35	78	148	125	15	2.98	59.7%
	%	8.7%	19.5%	36.9%	31.2%	3.7%		
المؤتمر يقدم نموذج جيد لحرية الرأي والتعبير	ك	108	141	117	25	10	3.78	75.6%
	%	26.9%	35.2%	29.2%	6.2%	2.5%		

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من مجموعة من العبارات التي تقيس الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر، وقد حصلت العبارات الإيجابية على وزن نسبى أكبر إلى حد كبير بالنسبة للعبارات السلبية، قد جاء في المقدمة "أي شخص لديه تجربة مفيدة يكون قادر على عرضها من خلال مؤتمر الشباب" بوزن نسبى 78.2%، تلاها في المركز الثانى "يشجع المؤتمر الشباب المصري على المشاركة السياسية الفعالة" بوزن نسبى 77.6%، وجاء في المركز الثالث "المؤتمر يقدم نموذجاً جيد لحرية الرأي والتعبير" بوزن نسبى 75.6%، و "يمكن لأي صحفي أو مراسل أن ينقل أحداث المؤتمر وفاعلياته" بوزن نسبى 70.9%، ولكن انخفض إلى حد ما بالنسبة للعبارات السابقة الووزن النسبى للعبارات السلبية مثل "المؤتمر يعتبر نموذج للديكتاتورية ومصادرة الآراء المخالفة لتوجهات الدولة" و "لا يسمح سوى لوسائل الإعلام التابعة للدولة بتغطية المؤتمر" و "يقتصر المؤتمر على عرض وجهات النظر المتفقة مع رؤية الدولة المصرية فقط".

إن المشاركة في حضور المؤتمرات الشبابية تتم عبر طريقتين، تتمثل أولهما في التسجيل عبر الموقع الإلكتروني لأي شاب مصري دون أي شروط أو قيود، مما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع في المشاركة حيث شهدنا على سبيل المثال أصحاب مبادرة" مرور كايرو " الذين قاموا بالتسجيل عبر موقع المؤتمر وتم دعوتهم للحضور وعرض مبادرتهم خلال المؤتمر الدوري الأول للشباب في القاهرة.

كما تستخدم طريقة أخرى هي دعوة المشاركين الذين يمثلون فئات محددة لضمان تمثيل عادل لجميع الفئات الشبابية والقطاعات المجتمعية الأخرى[37].

وعلى مستوى الحوار، تعد المساواة من حيث المساحة وفرص التعبير دون التقليل من شأن أي طرف أحد المبادئ الرئيسية لنظرية" الحوار"، وهو ما بدا في جميع المؤتمرات حيث تم إعطاء فرص عادلة للنقاش بين جميع المتحدثين مع إفراد مساحة أكبر نسبياً للشباب تراوحت ما بين (50-52%) في جميع المؤتمرات ماعدا المؤتمر الوطني الأول للشباب، حيث ارتفعت نسبة الشباب إلى 68% من إجمالي المتحدثين فيه نظراً لشدة تنوع الموضوعات والقضايا المتناولة.

12- التقييم الشخصي للجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في مؤتمرات الشباب

جدول رقم (13)

التقييم الشخصي للجهود التي تقوم بها الدولة المصرية في مؤتمرات الشباب

التقييم الشخصي	ك	%
تقوم بمجهود كبير وواضح في تلك المؤتمرات بما يجعلها واجهة مشرفة لمصر أمام العالم	175	43.6%
تحتاج لمزيد من الجهد والشفافية في جعلها أفضل من ذلك خاصة في بعض المجالات	112	27.9%
تقوم بمجهود كبير وواضح ولكن لا يصل للرأي العام المصري بنفس الصورة والشكل والحجم المبذول في تلك المؤتمرات	114	28.5%
الإجمالي	401	100%

يوضح الجدول السابق تقييم المبحوثين -عينة الدراسة- للجهود التي تقوم بها الدولة في مؤتمرات الشباب، ورأى 43.6% من المبحوثين "أنها تقوم بمجهود كبير وواضح في تلك

المؤتمرات بما يجعلها واجهة مشرفة لمصر أمام العالم"، ثم رأى 28.5% من المبحوثين أنها "تقوم بمجهود كبير وواضح ولكن لا يصل للرأي العام المصري بنفس الصورة والشكل والحجم المبذول في تلك المؤتمرات" ، وكان 27.9% يرون "أنها تحتاج لمزيد من الجهد والشفافية في جعلها أفضل من ذلك خاصة في بعض المجالات."

ومن هنا يمكن القول أن المجهود المبذول من قبل الدولة بمؤتمرات الشباب مقدر من قبل الرأي العام إلى حد كبير ولكن ما زال هناك حاجة لمزيد من تلك المؤتمرات واستمرارها وابرازها بشكل أوضح وأكبر وأسرع في الوصول والتأثير.

13- مقترحات تطوير مؤتمرات الشباب وجعلها أكثر فاعلية

جدول رقم (14)

مقترحات تطوير مؤتمرات الشباب وجعلها أكثر فاعلية (ن=401)

المقترحات	ك	%
إتاحة فرصة المشاركة للشباب من كل التيارات والميول السياسية	45	11.2%
زيادة أعداد الشباب المشاركين	19	4.7%
التسويق الجيد والتغطية الإعلامية لها	9	2.2%
إعطاء أولوية النقاش لقضايا المجتمع المصري الحقيقية	6	1.5%

توضح نتائج الجدول السابق مقترحات الرأي العام المصرى لتطوير مؤتمرات الشباب وجعلها أكثر فاعليه بالنسبة لهم، وجاء في مقدمة تلك المقترحات "إتاحة فرصة المشاركة للشباب من كل التيارات والميول السياسية" بنسبة 11.2%، تلاها "زيادة أعداد الشباب المشاركين" في المركز الثانى بنسبة 4.7%، ثم "التسويق الجيد والتغطية الإعلامية لها" بنسبة 2.2%، وأخيراً "إعطاء أولوية النقاش لقضايا المجتمع المصري الحقيقية" بنسبة 1.5%.

14- المشاركة في الأحداث السياسية التالية

جدول رقم (15)

المشاركة في الأحداث السياسية التالية (ن=401)

الأحداث	ك	%
التصويت في الانتخابات الرئاسية عام 2018	187	46.6%
التصويت في انتخابات مجلس النواب عام 2015	113	28.2%
التصويت في الانتخابات الدستورية عام 2014	121	30.2%
التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ 2020	114	28.4%
التواصل مع أحد المرشحين السياسيين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو عن طريق البريد الإلكتروني	48	12%
المشاركة في الحملة الانتخابية لمرشح معين على أرض الواقع	55	13.7%
المشاركة في فعاليات ثورة 30 يونيو	143	35.7%
حضرت ندوة أو مؤتمر سياسي	144	35.9%

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، قامت الباحثة بتكوين مقياس "المشاركة السياسية للمبحوثين" من خلال تجميع إجابات المبحوثين على السؤال رقم (13) بالاستمارة الميدانية،

والذي تضمن إجابة المبحوثين بـ (نعم أو لا) على مجموعة من العبارات؛ لتوضيح مدى مشاركتهم بها كما يوضح الجدول السابق.

وتم تقسيم المتغير إلى ثلاث فئات، هي:

- مشاركة مرتفعة.
- مشاركة متوسطة.
- مشاركة منخفضة.

وهو ما يوضحه الشكل التالى:

المشاركة السياسية

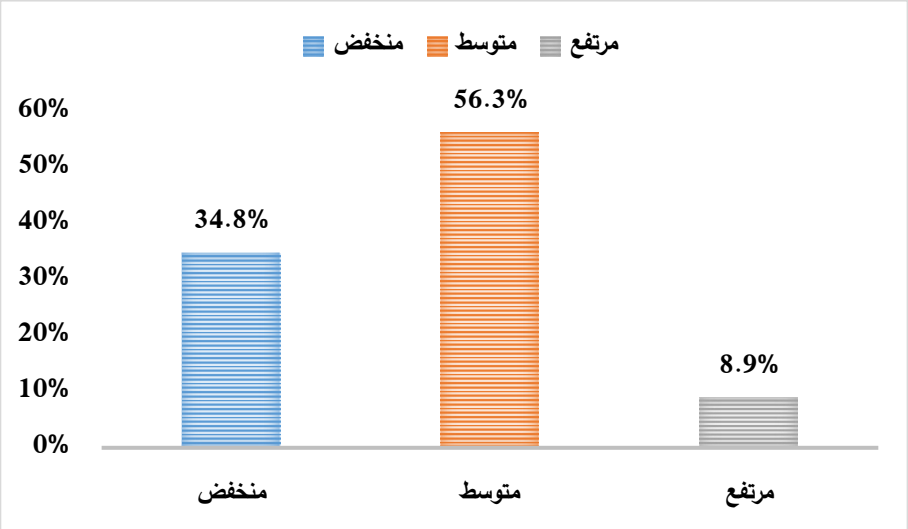

شكل رقم (4)

ويلاحظ هنا أن النسبة الأكبر من المبحوثين قد شاركوا في التصويت في الانتخابات الرئاسية التي تم عقدها عام 2018 حيث أوضحت النتائج أن حوالي 47% من المبحوثين قد شاركوا في التصويت في هذه الانتخابات وهذا يؤكد النتيجة التي توصلت لها دراسة علياء عنتر (2018) والتي أوضحت أن انتخابات عام 2018 نجحت خلالها وسائل الاعلام في ترسيخ صورة ذهنية جيدة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي وكانت أهم الصفات التي أبرزتها هي (الكاريزما وشخصية الرئيس الزعيم) وأن هاتين الصفتين هما ما دفعتا المبحوثين للتصويت لصالحه في الانتخابات.

وباستثناء انتخابات عام 2018 نجد أنخفاض في اشكال المشاركة السياسية للمبحوثين وهذا يتفق مع عدد من الدراسات منها:

– دراسة (صفا فوزي، 2016)[38] ودراسة (نافل مبارك، 2016)[39] والتي أوضحت اقتصار أشكال المشاركة على اقتراح حلول للمشكلات السياسية من خلال التعليقات على موقع فيسبوك.

15- مدى الموافقة على توافر الصفات التالية في المؤسسات السياسية في الدولة المصرية (الاتجاه نحو المؤسسات السياسية للدولة المصرية)

درجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية

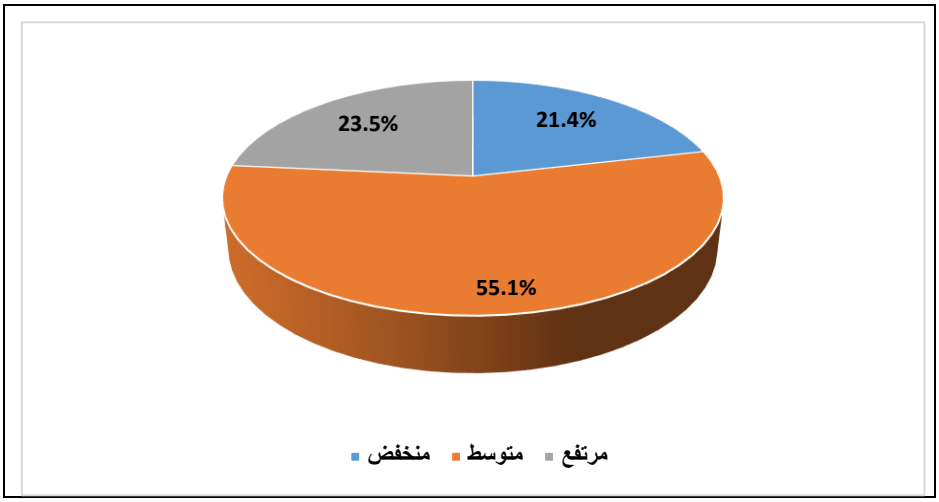

شكل رقم (5)

جدول رقم (16)

مدى الموافقة على توافر الصفات التالية في المؤسسات السياسية في الدولة المصرية (ن=401)

المدى الصفات	متوفرة جداً		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة على الإطلاق		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
المصداقية والشفافية	69	17.2%	231	57.6%	101	25.2%	1.92	64%
قيادات أكفاء لمناصبهم	93	23.2%	250	62.3%	58	14.5%	2.09	69.6%
الالتزام بالقانون	94	23.4%	242	60.2%	65	16.2%	2.07	69.1%
الإنجازات غير المسبوقة	106	26.4%	227	56.6%	68	17%	2.09	69.8%
تلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم	57	14.2%	246	61.3%	98	24.4%	1.90	63.3%
التخطيط الواضح	110	27.4%	219	54.6%	72	18%	2.09	69.8%
محاسبة المقصرين	93	23.2%	215	53.6%	93	23.2%	2.00	66.7%

كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن تمتع المبحوثين بدرجات متفاوتة من الرضا في تقييمهم لأداء المؤسسات السياسية الرسمية في الدولة، ولكن مال أغلب المبحوثين إلى تقييم أداء مؤسسات الدولة تقييمًا متوسطًا إلى مرتفع.

وقد تبين من التحليل الإحصائي لنتائج تقييم المبحوثين للمؤسسات السياسية الرسمية في الدولة، أن المتوسط العام للتقييم يقع في فئة "التقييم المتوسط" مقتربًا من فئة "التقييم المرتفع"، حيث إن نسبة 55.1% قيمت أداء المؤسسات السياسية الرسمية في الدولة تقييمًا متوسطًا، في حين كان تقييم المبحوثين لأداء المؤسسات الرسمية للدولة مرتفعًا بنسبة 23.5%، وفي المركز الأخير كان التقييم منخفضًا بنسبة 21.4%، وهو ما يعني أن النتائج تميل في مجملها إلى التقييم المتوسط.

وعلى المستوى التفصيلي للنتائج، تشير بيانات الجدول السابق إلى أن تقييم المبحوثين لأداء المؤسسات السياسية في الدولة وفقًا للصفات الإيجابية المذكورة أعلاه، جاء في مقدمته وفقًا للأوزان النسبية لاختيارات المبحوثين" الإنجازات غير المسبوقة "و"التخطيط الواضح " بوزن نسبى متساو 69.8%، ثم بوزن نسبى متقارب تماماً جاء كلاً من "قيادات أكفاء لمناصبهم" و "الالتزام بالقانون "بوزن نسبى 69.6% و 69.1% على الترتيب، ثم" محاسبة المقصرين "بوزن نسبي 66.7%، في المقابل كانت أقل الصفات اختيارًا من وجهة نظر المبحوثين هو" المصداقية والشفافية "بوزن نسبي 64%، ثم" تلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم "بوزن نسبي.63.3%

وقد توصلت دراسة (أمل جمال حسن)[40] إلى أن تقييم المبحوثين لأداء مؤسسات الدولة عامة كان يميل إلى التقييم المرتفع بنسبة 34.5%، مقابل 28% للتقييم المنخفض.

جدول رقم (17)

مقاييس الدراسة

المتغير	سؤال القياس	توزيع المبحوثين	الدرجات الممنوحة
الاتجاه نحو تغطية وسائل الإعلام لمؤتمرات الشباب	6 (8 عبارات)	(8-40) منخفض (8-18) متوسط (19-29) مرتفع (30-40)	موافق بشدة (5 درجات) موافق (4 درجات) محايد (3 درجات) معارض (درجتين) معارض بشدة (درجة واحدة)
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	7 (11 عبارة)	(11-55) منخفض (11-25) متوسط (26-40) مرتفع (41-55)	موافق بشدة (5 درجات) موافق (4 درجات) محايد (3 درجات) معارض (درجتين) معارض بشدة (درجة واحدة)
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	11 (9 عبارات)	(9-45) منخفض (9-20) متوسط (21-33) مرتفع (34-45)	موافق بشدة (5 درجات) موافق (4 درجات) محايد (3 درجات) معارض (درجتين) معارض بشدة (درجة واحدة)
درجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية	14 (7 عبارات)	(7-21) منخفض (7-11) متوسط (12-16) مرتفع (17-21)	متوافرة جدا (3 درجات) متوافرة إلى حد ما (درجتين) غير متوافرة على الإطلاق (درجة واحدة)

نتائج اختبار الفروض البحثية

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات.

جدول رقم (18)

معنوية العلاقة الارتباطية بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات (ن=401)

متغيرات الاقتران		الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب
مواقع التواصل الاجتماعي	معامل بيرسون	0.149**
	مستوى المعنوية	0.003
المواقع الإلكترونية الإخبارية	معامل بيرسون	0.222**
	مستوى المعنوية	0.000
القنوات التليفزيونية	معامل بيرسون	0.277**
	مستوى المعنوية	0.000
المحطات الإذاعية	معامل بيرسون	0.109*
	مستوى المعنوية	0.028
الصحف	معامل بيرسون	0.164**
	مستوى المعنوية	0.001
* دال عند مستوى معنوية 0.05 ** دال عند مستوى معنوية 0.01		

أثبتت نتائج اختبار هذا الفرض وجود علاقة دالة احصائيا بين الوسائل الاعلامية التي تابع من خلالها المبحوثين فعاليات مؤتمر الشباب الأخير وبين اتجاهاتهم نحو أهمية هذه المؤتمرات حيث أظهر استخدام معامل بيرسون لاختبار معنوية هذه العلاقة أنها علاقة دالة إحصائيا بالنسبة لكل وسائل الإعلام التي يستخدمها المبحوثين وهذا يعني أن استخدام المبحوثين لهذه الوسائل في متابعة أخبار مؤتمر الشباب الأخير يحدد إدراكهم لمدى اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للدولة والمجتمع المصري فدرجة الأهمية التي توليها الوسيلة الاعلامية لهذا المؤتمر انعكست على إدراك المبحوثين لمدى أهمية هذا المؤتمر وهذا يعني ثبات صحة اختبار الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات.

جدول رقم (19)

معنوية العلاقة الارتباطية بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات (ن=401)

متغيرات الاقتران		الاتجاه نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات
مواقع التواصل الاجتماعي	معامل بيرسون	0.145**
	مستوى المعنوية	0.004
المواقع الإلكترونية الإخبارية	معامل بيرسون	0.226**
	مستوى المعنوية	0.000
القنوات التليفزيونية	معامل بيرسون	0.255**
	مستوى المعنوية	0.000

متغيرات الاقتران		الاتجاه نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات
المحطات الإذاعية	معامل بيرسون	0.169**
	مستوى المعنوية	0.001
الصحف	معامل بيرسون	0.188**
	مستوى المعنوية	0.000
* دال عند مستوى معنوية 0.05 ** دال عند مستوى معنوية 0.01		

أوضحت نتائج اختبار هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين وسيلة الإعلام التي تابع من خلالها المبحوثين مؤتمر الشباب الأخير واتجاهاتهم نحو حرية التعبير التي يوفرها مؤتمر الشباب فدرجة الحرية التي توضح وسائل الإعلام أنها متوافرة في المؤتمر تنعكس على إدراك المبحوثين لمدى حرية الرأي والتعبير التي يوفرها المؤتمر وهذا يعني ثبات صحة اختبار الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو التغطية الإعلامية لهذه المؤتمرات.

جدول رقم (20)

معنوية العلاقة الارتباطية بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات (ن=401)

متغيرات الاقتران		الاتجاه نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات
مواقع التواصل الاجتماعي	معامل بيرسون	0.302**
	مستوى المعنوية	0.000
المواقع الإلكترونية الإخبارية	معامل بيرسون	0.364**
	مستوى المعنوية	0.000
القنوات التليفزيونية	معامل بيرسون	0.357**
	مستوى المعنوية	0.000
المحطات الإذاعية	معامل بيرسون	0.293**
	مستوى المعنوية	0.000
الصحف	معامل بيرسون	0.369**
	مستوى المعنوية	0.000
* دال عند مستوى معنوية 0.05 ** دال عند مستوى معنوية 0.01		

توضح نتائج اختبار هذا الفرض أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين طبيعة الوسيلة التي يتابع من خلالها المبحوث فعاليات مؤتمر الشباب وبين اتجاهه نحو التغطية الاعلامية التي تقدمها هذه الوسيلة حيث بلغ مستوى المعنوية لاختبار هذه العلاقة 0.000 لكل الوسائل الاعلامية التي أوضح المبحوثين أنهم يتابعون فعاليات المؤتمر من خلالها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية.

جدول رقم (21) معنوية العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية (ن=401)

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.591**	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

أوضحت نتائج اختبار هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدراك المبحوثين لمدى أهمية مؤتمر الشباب ومستوى رضاهم عن مؤسسات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.591 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني أنه كلما أدرك المبحوثين أهمية هذه المؤتمرات زاد رضاهم عن مؤسسات الدولة المصرية والعكس صحيح وهذا يعني ثبات صحة اختبار الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها مؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية.

جدول رقم (22)

معنوية العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها مؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية (ن=401)

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.622**	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

أوضحت نتائج اختبار هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدراك المبحوثين لمدى الحرية التي يوفرها مؤتمر الشباب ومستوى رضاهم عن مؤسسات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.622 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني أنه كلما رأي المبحوثين أن مؤتمر الشباب يوفر درجة أعلى من حرية الرأي والتعبير زاد رضاهم عن مؤسسات الدولة المصرية والعكس صحيح وهذا يعني ثبات صحة اختبار الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب.

جدول رقم (23)

معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب (ن=401)

س8 س4		نعم	لا	الإجمالي
نعم	ك	223	27	250
	%	55.6%	6.7%	62.3%
لا	ك	87	64	151
	%	21.7%	16%	37.7%
الإجمالي	ك	310	91	401
	%	77.3%	22.7%	100%

(كا^2=53.530، درجة الحرية=1، مستوى المعنوية=0.000، معامل التوافق=0.343)

تُظهر البيانات المعروضة في هذا الجدول رقم (22) مدى معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب، فقد كانت غالبية العينة بنسبة 55.6% تؤمن بإمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية كما تتوافر لديها نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يؤمنون بإمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية كما لا تتوافر لديها نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب 16% من إجمالي عينة الدراسة.

وتظهر المؤشرات الإحصائية المبينة أسفل الجدول معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب، حيث بلغت قيمة كا^2 53.530، وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.000، وهي علاقة ضعيفة الشدة حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.343.

الفرض السابع: تؤثر الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (مستوى التعليم، والانتماء الحزبي، والوظيفة، المستوى الاقتصادي الاجتماعى، والسن) على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها.

جدول رقم (24)

معنوية تأثير الانتماء الحزبي للمبحوثين على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها (ن=401)

المتغيرات	الانتماء الحزبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	منتمي حزبيا	29	39.79	6.190	0.021	399	0.984
	غير منتمي حزبيا	372	39.76	7.563			
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	منتمي حزبيا	29	30.45	4.579	0.097	399	0.922
	غير منتمي حزبيا	372	30.34	6.069			

اثبتت نتائج اختبار مدى تأثير الانتماء الحزبي على إدراك المبحوثين لمدى أهمية مؤتمرات الشباب ودرجة الحرية المتوفرة في هذه المؤتمرات أن متغير الانتماء الحزبي غير مؤثر على هذين المتغيرين حيث أوضحت نتائج أختبار T لقياس هذا التأثير ما يلي :

- لا يوجد تأثير للانتماء الحزبي للمبحوثين على إدراكهم لمدى أهمية مؤتمرات الشباب حيث بلغت قيمة T test 0.21 بمستوى معنوية 0.984 وهذا يعني عدم وجود تأثير
- كذلك لا يؤثر متغير الانتماء الحزبي على مدى ادراك المبحوثين لحرية التعبير التي يوفرها مؤتمر الشباب حيث بلغت قيمة اختبار (ت) 0.097 بمستوى معنوية 0.922

جدول رقم (25)

معنوية تأثير مستوى تعليم المبحوثين على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها (ن=401)

المتغيرات	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجتي الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	مؤهل متوسط	17	44.00	7.297	2 398	3.181	0.043
	تعليم جامعي	301	39.73	7.566			
	دراسات عليا	83	39.02	6.914			
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	مؤهل متوسط	17	35.47	5.886	2 398	7.061	0.001
	تعليم جامعي	301	30.24	5.934			
	دراسات عليا	83	29.66	5.681			

على عكس النتيجة السابقة نجد أن مستوى تعليم المبحوثين يؤثر على درجة إدراكهم لأهمية مؤتمرات الشباب ومدى الحرية التي توفرها هذه المؤتمرات حيث:

- أثبتت نتائج اختبار هذه الفرض تأثير مستوى تعليم المبحوثين على مدى إدراكهم لأهمية مؤتمر الشباب حيث بلغت قيمة (ف) 3.181 بمستوى معنوية 0.043 وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة المبحوثين الأقل في المستوى التعليمي وهم أصحاب المؤهل المتوسط بمتوسط حسابي 44.00 ليهم مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الجامعي بمتوسط حسابي 39.73 وأخيرا مجموعة المبحوثين المنتمين لمرحلة الدراسات العليا 39.02 وهذا يعني أنه كلما قل المستوى التعليمي للمبحوث زاد اعتقاده في اهمية مؤتمرات الشباب التي تعقدها الدولة

- كذلك يؤثر المستوى التعليمي على مدى ادراك المبحوثين لدرجة الحرية التي يوفرها مؤتمر الشباب وبلغت قيمة (ف) 7.061 بمستوى معنوية 0.001 وكانت الفروق أيضا لصالح مجموعة المبحوثين ذوي المستوى التعليمي الأقل وهم أصحاب التعليم المتوسط بمتوسط حسابي بلغ 35.47 يليهم مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الجامعي بمتوسط حسابي بلغ 30.24 وأخيرا مجموعة المبحوثين المنتمين لمرحلة الدراسات العليا بمتوسط حسابي بلغ 29.66 وهذا يعني أنه كلما قل المستوى التعليمي للمبحوث زاد اعتقاده أن مؤتمرات الشباب توفر درجة أعلى من حرية الرأي والتعبير للمشاركين بها

جدول رقم (26)

معنوية تأثير وظائف المبحوثين على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها (ن=401)

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجتي الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	وظيفة حكومية	**73**	**42.51**	**6.638**	**3** **397**	**8.072**	**0.000**
	عمل خاص	**143**	**37.62**	**8.377**			
	عمل خاص مع وظيفة حكومية	**9**	**39.33**	**5.874**			
	لا يوجد	**176**	**40.40**	**6.589**			

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجتي الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	وظيفة حكومية	**73**	**33.51**	**5.255**	**3 397**	**12.165**	**0.000**
	عمل خاص	**143**	**28.59**	**6.850**			
	عمل خاص مع وظيفة حكومية	**9**	**28.67**	**2.915**			
	لا يوجد	**176**	**30.54**	**4.978**			

أوضحت نتائج أختبار هذا الفرض وجود تأثير لمتغير الوظيفة الخاصة بالمبحوث على كل من إدراك المبحوثين لأهمية هذه المؤتمرات وإدراكهم لدرجة الحرية التي توفرها كما يلي

- بالنسبة لتأثير متغير وظيفة المبحوث على إدراكه لمدى أهمية مؤتمر الشباب نجد أنه يوجد فروق بين مجموعات المبحوثين بلغت 8.072 بمستوى معنوية بلغ 0.000

- بالنسبة لتأثير متغير وظيفة المبحوث على إدراكه لحرية التعبير التي يوفرها مؤتمر الشباب يوضح الجدول أيضا وجود فروق بين مجموعات المبحوثين بلغت 12.165 بمستوى معنوية بلغ 0.000

جدول رقم (27)

مصدر الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها بحسب الوظيفة (ن=401)

المتغيرات	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفارق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	وظيفة حكومية	عمل خاص	4.891*	1.046	0.000
		عمل خاص مع وظيفة حكومية	3.174	2.570	0.218
		لا يوجد	2.109*	1.013	0.038
	عمل خاص	عمل خاص مع وظيفة حكومية	-1.718	2.500	0.492
		لا يوجد	-2.782*	0.819	0.001
	عمل خاص مع وظيفة حكومية	لا يوجد	-1.064	2.486	0.669
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	وظيفة حكومية	عمل خاص	4.912*	0.825	0.000
		عمل خاص مع وظيفة حكومية	4.840*	2.026	0.017
		لا يوجد	2.967*	0.798	0.000
	عمل خاص	عمل خاص مع وظيفة حكومية	-0.072	1.971	0.971
		لا يوجد	-1.945*	0.646	0.003
	عمل خاص مع وظيفة حكومية	لا يوجد	-1.873	1.960	0.340
* دال عند مستوى معنوية 0.05					

- يوضح هذا الجدول مصدر الفروق بين مجموعات المبحوثين الناتج عن تأثير متغير الوظيفة حيث أوضحت المقارنة الثنائية بين مجموعات المبحوثين أن هذا الفرق دال احصائياً بين مجموعة المبحوثين الذين يشغلون وظائف حكومية ومجموعة المبحوثين الذين يعملون عمل خاص بمتوسط حسابي بلغ 4.89، يليها مجموعة المبحوثين الذين لا يعملون بمتوسط حسابي بلغ 2.109، في حين كان الفارق بين مجموعة المبحوثين الذين يعملون عملاً حكومياً والذين يجمعون بين العمل الحكومي والخاص غير دال احصائياً وهذا يعني أن المبحوثين الذين يعملون عملاً حكومياً أكثر اعتقاداً في أهمية مؤتمرات الشباب عند مقارنتهم بالمبحوثين ذوي الاعمال الخاصة والذين لا يعملون.

يوضح الجدول أيضاً مصدر الفروق بين مجموعات المبحوثين من حيث تأثير متغير الوظيفة على اتجاههم نحو الحرية التي توفرها هذه المؤتمرات ونجد أن هذه الفروق مصدرها مجموعة المبحوثين الذين يشغلون وظائف حكومية حيث أن الفارق بين مجموعة المبحوثين ذوي الوظائف الحكومية ومجموعة المبحوثين ذوي الاعمال الخاصة دال احصائياً بمتوسط حسابي 4.912 عند مستوى معنوية 0.000 كذلك فإن الفارق ذا دلالة احصائية عند مقارنة مجموعة المبحوثين ذوي الاعمال الحكومية بكل من مجموعة المبحوثين الذين يجمعون بين الاعمال الحكومية والخاصة والذين لا يعملون وهذا يعني أن المبحوثين الذين يعملون عملاً حكومياً أكثر اعتقاداً في أن مؤتمرات الشباب توفر درجة عالية من حرية الرأي والتعبير عند مقارنتهم بمجموعات المبحوثين الأخرى من ذوي الاعمال الخاصة والذين يجمعون بين العمل الحكومي والخاص والذين لا يعملون على الاطلاق.

جدول رقم (28)

معنوية تأثير المستوى الاقتصادي للمبحوثين على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها (ن=401)

المتغيرات	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجتي الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	منخفض	154	40.69	5.733	2 398	5.200	0.006
	متوسط	191	39.83	8.415			
	مرتفع	56	36.98	7.679			
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	منخفض	154	30.39	4.744	2 398	0.976	0.378
	متوسط	191	30.60	6.899			
	مرتفع	56	29.34	5.557			

يوضح الجدول السابق أن متغير المستوى الاقتصادي للمبحوثين يؤثر على اتجاههم نحو أهمية المؤتمرات الشبابية للدولة حيث بلغت قيمة (ف) 5.20 بمستوى معنوية 0.006

أما بالنسبة لتأثير متغير المستوى الاقتصادي للمبحوثين على اتجاههم نحو الحرية التي توفرها مؤتمرات الشباب فقد أوضحت النتائج أن هذه العلاقة بين المتغيرين غير دالة احصائيا حيث بلغت قيمة المعنوية لاختبار الفروق 0.378

جدول رقم (29)

مصدر الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات بحسب المستوى الاقتصادي (ن=401)

المجموعة	المجموعة المقارنة	الفارق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
منخفض	متوسط	0.862	0.800	0.282
	مرتفع	3.713*	1.153	0.001
متوسط	مرتفع	2.850*	1.123	0.012
* دال عند مستوى معنوية 0.05				

يوضح هذا الجدول مصدر الفروق بين المبحوثين في اتجاههم نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب بحسب المستوى الاقصادي وقد كانت هذه الفروق دالة احصائياً عند المقارنة بين المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والمنخفض بمتوسط حسابي بلغ 3.713 عند مستوى معنوية 0.001 كذلك فقد كانت الفروق دالة احصائياً عند المقارنة بين مجموعة المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع بمتوسط حسابي بلغ 2.850، وهذا يعني أنه كلما كان المستوى الاقتصادي للمبحوث مرتفعا زاد اعتقاده في أهمية المؤتمرات السياسية للدولة والعكس صحيح.

جدول رقم (30)

معنوية تأثير سن المبحوثين على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها (ن=401)

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجتي الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	من 18 لأقل من 35 سنة	339	39.21	7.340	2 398	20.355	0.000
	من 35 لأقل من 50 سنة	27	37.44	7.557			
	50 سنة فأكثر	35	46.97	3.959			
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	من 18 لأقل من 35 سنة	339	29.62	5.699	2 398	31.546	0.000
	من 35 لأقل من 50 سنة	27	30.26	5.835			
	50 سنة فأكثر	35	37.46	3.600			

يوضح الجدول السابق أن متغير سن المبحوث يؤثر على كل من اتجاه المبحوثين نحو أهمية مؤتمرات الشباب التي تعقدها الدولة حيث بلغت قيمة الفروق بين المجموعات 20.353 بمستوى معنوية 0.000 كذلك يؤثر سن المبحوث على اتجاهه نحو الحرية التي توفرها مؤتمرات الشباب حيث بلغت قيمة الفروق بين المجموعات 31.546 بمستوى معنوية 0.000

جدول رقم (31)

مصدر الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها بحسب السن (ن=401)

المتغيرات	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفارق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب	من 18 لأقل من 35 سنة	من 35 لأقل من 50 سنة	1.762	1.425	0.217
		50 سنة فأكثر	-7.765*	1.266	0.000
	من 35 لأقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر	-9.527*	1.826	0.000
الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمر	من 18 لأقل من 35 سنة	من 35 لأقل من 50 سنة	-.643	1.112	0.564
		50 سنة فأكثر	-7.841*	0.987	0.000
	من 35 لأقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر	-7.198*	1.424	0.000
* دال عند مستوى معنوية 0.05					

يوضح الجدول أن الفرق بين مجموعات المبحوثين من حيث الاتجاه نحو أهمية مؤتمرات الشباب حسب متغير السن كان دال احصائياً بين مجموعة المبحوثين اللذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 35 عاماً ومجموعة المبحوثين الأكبر من 50 عاماً وكانت هذه الفروق لصالح المبحوثين الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً فأكثر بمتوسط حسابي 7.765 عند مستوى معنوية 0.000، كذلك كان الفارق دال احصائياً عند مقارنة هؤلاء المبحوثين بالمبحوثين في المرحلة العمرية المتوسطة من 35 إلى 50 عاما بمتوسط حسابي 9.527 عند مستوى معنوية 0.000 أكثر اعتقادا في أهمية هذه المؤتمرات عن مجموعة المبحوثين في المرحلة العمرية المتوسطة والمبحوثين الأصغر سناً.

أما بالنسبة لمصدر الفروق بين مجموعات المبحوثين في الاتجاه نحو الحرية التي توفرها المؤتمرات حسب متغير السن نجد أن الفروق كانت كان دالة احصائياً عند المقارنة بين مجموعة المبحوثين اللذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 35 عاما ومجموعة المبحوثين الأكبر من 50 عاماً وكانت هذه الفروق لصالح المبحوثين الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً فأكثر بمتوسط حسابي 7.841 عند مستوى معنوية 0.000، كذلك كان الفارق دال احصائياً عند مقارنة هؤلاء المبحوثين بالمبحوثين في المرحلة العمرية المتوسطة من 35 إلى 50 عاماً بمتوسط حسابي 7.198 عند مستوى معنوية 0.000 ، وهذا يعني أنه كلما زاد سن المبحوث زاد اعتقاده في أن هذه المؤتمرات توفر درجة عالية من حرية الرأي والتعبير والعكس صحيح.

وبالتالي يمكن القول أنه بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية التي هدف الفرض السابع لقياس تأثيرها على الاتجاه نحو أهمية المؤتمرات والاتجاه نحو الحرية التي تتيحها هذه المؤتمرات فقد أثبتت النتائج ما يلي:

- متغير الانتماء الحزبي ليس له أي تأثير على اتجاه المبحوثين نحو أهمية المؤتمرات أو درجة الحرية التي تتيحها

- متغير مستوى التعلم يؤثر على كل من اتجاه المبحوثين نحو أهمية المؤتمرات ودرجة الحرية التي تتيحها فكلما قل المستوى التعليمي للمبحوث زاد اعتقاده في أهمية هذه المؤتمرات ودرجة الحرية التي توفرها

- متغير وظيفة المبحوث مؤثر على كل من تجاه المبحوثين نحو أهمية المؤتمرات ودرجة الحرية التي تتيحها فالمبحوثين ذوي الوظائف الحكومية أكثر اعتقادا في أهمية هذه المؤتمرات وما توفره من حرية

- متغير المستوى الاقتصادي اوضحت النتائج أنه يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو أهمية هذه المؤتمرات لكنه لا يؤثر على اتجاههم نحو درجة الحرية المتاحة بها

- وأخيرا متغير السن يؤثر على كل من الاتجاه نحو أهمية المؤتمرات ودرجة الحرية المتاحة بها فقد كان المبحوثين الأكبر سنا هم الأكثر اعتقادا في أهمية هذه المؤتمرات وما توفره من حرية رأي وتعبير

وبالتالي يمكن القول بأنه قد ثبتت صحة الفرض السابع جزئياً.

خاتمة البحث:

سعى هذا البحث للتعرف على مدى إدراك الرأي العام المصرى لدور وفعالية المؤتمرات السياسية في الدولة، ومدى الوعى لدى المواطن المصرى بتأثير تلك المؤتمرات على الشباب ورؤيتهم المستقبلية لتطويرها.

وقد اعتمد البحث على نظرية المجال العام كإطار نظري للمساعدة على تحقيق اهداف البحث ومن بينها:

- مدى إدراك الرأي العام المصرى لماهية المؤتمرات السياسية للشباب.
- مدى إدراك الشباب حجم القوى الناعمة لمصر من خلال مؤتمرات الشباب الدولية.
- اتجاهات الرأي العام المصرى نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب في مصر.
- اتجاهات الرأي العام المصرى نحو حرية التعبير التي تتوافر بمؤتمرات الشباب.
- مدى تأثير تلك المؤتمرات في الرأي االعام المصرى.
- مقترحات الرأي العام المصرى لتطوير تلك المؤتمرات بما يساهم في تنمية الحياة السياسية.

تم تطبيق البحث على عينة قوامها 400 مفردة من متابعى المؤتمرات السياسية للشباب في مصر، وتم تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة من خلال الاستبيان الإلكتروني خلال الفترة 2022/2/20 حتى 2022/3/28.

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج من بينها:

- ان مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخداماً من قبل المبحوثون -عينة الدراسة- في متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير بوزن نسبى 84.7%، ثم " القنوات التليفزيونية" في المركز الثاني بوزن نسبى 72.2%، ثم كان "المواقع الإلكترونية الإخبارية" في المركز الثالث بوزن نسبى 65.3%، تلاه "المحطات الإذاعية" في المركز الرابع بنسبة 47.3%

- أبرز أسباب متابعة المبحوثين لمؤتمرات الشباب عبر هذه الوسائل الموجودة هو أنها "تتيح الفرصة لمتابعة الأحداث بما يتوافق مع ظروف المبحوثين" بنسبة 50.9%، تلاها " زيادة مستوى الفهم للأحداث لوجود تحليل وتفسير مع نقل الفعاليات" في المركز الثاني بنسبة 49.9%

- أكثر المجالات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها في فعاليات المؤتمرات السياسية للشباب كانت "المجالات الاجتماعية" في المركز الأول بنسبة 69.6%، تلاها في المركز الثانى "المجالات السياسية" بنسبة 45.6%، ثم كانت "المجالات العلمية" في المركز الثالث بنسبة 44.1%، و"المجالات الاقتصادية" في المركز الرابع بنسبة 43.4%، وجاءت "المجالات العسكرية والأمنية" في المركز الأخير بنسبة 21.2%.

- أوضحت النتائج أيضا أن 62.3% من المبحوثين يمكن أن تؤثر مؤتمرات الشباب في القرارات والاتجاهات والمعتقدات السياسية لديهم، مقابل 37.7% من المبحوثين لا يمكن لمؤتمرات الشباب أن تؤثر في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية لديهم.

- كانت أوجه التأثير الممكنة لمؤتمرات الدولة للشباب لدى المبحوثين الذين وجدوا أن لها تأثيرًا على القرارات والمعتقدات الخاصة بهم، وكانت أكثر التأثيرات تكرارًا هي "الشعور بالاطمئنان على مستقبلي ومستقبل وطني" بنسبة 63.6%، تلاها "زيادة الثقة في المسئولين وقادة المجتمع" بنسبة 54.8%، وجاء في المركز الثالث لأوجه التأثير الممكنة "إصدار أحكام مغايرة أو مختلفة على بعض الأشخاص أو القضايا" بنسبة 47.2%

- أثبتت نتائج أيضا أن النسبة الأكبر من المبحوثين 48.9% يؤيدون الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب، مقابل 5.7% فقط من المبحوثين لا يؤيدون الأهمية السياسية لتلك المؤتمرات، وهى نسبة طفيفة جداً تؤكد أهمية مؤتمرات الدولة للشباب لدى الرأي العام المصرى كما أوضحت النتائج أن 77.3% من المبحوثين يريدون المشاركة في مؤتمرات الشباب إن أتيحت لهم الفرصة لذلك، مقابل 22.7% فقط من المبحوثين لا يريدون ذلك.

- حصلت العبارات الايجابية التي تقيس الاتجاه نحو حرية التعبير التي يوفرها المؤتمرعلى وزن نسبى أكبر إلى حد كبير بالنسبة للعبارات السلبية، قد جاء في المقدمة "أي شخص لديه تجربة مفيدة يكون قادر على عرضها من خلال مؤتمر الشباب" بوزن نسبى 78.2%، تلاها في المركز الثانى "يشجع المؤتمر الشباب المصري على المشاركة السياسية الفعالة" بوزن نسبى 77.6%، وجاء في المركز الثالث "المؤتمر يقدم نموذجاً جيد لحرية الرأي والتعبير" بوزن نسبى 75.6% وهذا يعني أن المبحوثين يرون أنها توفر درجة كبيرة من الحرية ، كما أوضحت النتائج أن 43.6% من المبحوثين يرون أن الدولة " تقوم بمجهود كبير وواضح في تلك المؤتمرات بما يجعلها واجهة مشرفة لمصر أمام العالم"

- تقييم المبحوثين لأداء المؤسسات السياسية في الدولة وفقًا للصفات الإيجابية جاء في مقدمته وفقًا للأوزان النسبية لاختيارات المبحوثين "الإنجازات غير المسبوقة" و"التخطيط الواضح" بوزن نسبى متساو 69.8%، ثم بوزن نسبى متقارب تماماً جاء كلاً من "قيادات أكفاء لمناصبهم" و "الالتزام بالقانون" بوزن نسبى 69.6% و 69.1% على الترتيب، ثم "محاسبة المقصرين" بوزن نسبي 66.7%، في المقابل كانت أقل الصفات اختيارًا من وجهة نظر المبحوثين هو "المصداقية والشفافية" بوزن نسبي 64%، ثم "تلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم" بوزن نسبي 63.3%.

- أثبتت نتائج اختبار الفرض الأول وهو (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات) وجود علاقة دالة احصائيا بين الوسائل الاعلامية التي تابع من خلالها المبحوثين فعاليات مؤتمر الشباب الأخير وبين اتجاهاتهم نحو أهمية هذه المؤتمرات حيث أظهر استخدام معامل بيرسون لاختبار معنوية هذه العلاقة أنها علاقة دالة إحصائيا بالنسبة لكل وسائل الإعلام التي يستخدمها المبحوثين وهذا يعني أن استخدام المبحوثين لهذه الوسائل في متابعة أخبار مؤتمر الشباب الأخير يحدد إدراكهم لمدى اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للدولة والمجتمع المصري فدرجة الأهمية التي توليها الوسيلة الاعلامية لهذا المؤتمر انعكست على إدراك المبحوثين لمدى أهمية هذا المؤتمر وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الأول.

- أوضحت نتائج اختبار الفرض الثاني وهو (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها هذه المؤتمرات) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين وسيلة الإعلام التي تابع من خلالها المبحوثين مؤتمر الشباب الأخير واتجاهاتهم نحو حرية التعبير التي يوفرها مؤتمر الشباب فدرجة الحرية التي توضح وسائل الإعلام أنها متوافرة في المؤتمر تنعكس على إدراك المبحوثين لمدى حرية الرأي والتعبير التي يوفرها المؤتمر وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الثاني.

- أوضحت نتائج اختبار الفرض الثالث وهو (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وسائل متابعة فعاليات مؤتمر الشباب الأخير والاتجاهات نحو التغطية الإعلامية لهذه المؤتمرات) أنه توجد علاقة دالة احصائيا بين طبيعة الوسيلة التي يتابع من خلالها المبحوث فعاليات مؤتمر الشباب وبين اتجاهه نحو التغطية الاعلامية التي تقدمها هذه الوسيلة حيث بلغ مستوى المعنوية لاختبار هذه العلاقة 0.000 لكل الوسائل الاعلامية التي أوضح المبحوثين أنهم يتابعون فعاليات المؤتمر من خلالها، مما يعنى ثبوت صحة الفرض الثالث.

- أثبتت نتائج أختبار الفرض الرابع وهو (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو الأهمية السياسية لمؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدراك المبحوثين لمدى أهمية مؤتمر الشباب ومستوى رضاهم عن مؤسسات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.591 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني أنه كلما أدرك المبحوثين أهمية هذه المؤتمرات

زاد رضاهم عن مؤسسات الدولة المصرية والعكس صحيح وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرابع.

- أثبتت نتائج اختبار الفرض الخامس وهو (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات نحو حرية التعبير التي توفرها مؤتمرات الشباب ودرجة الرضا عن المؤسسات السياسية للدولة المصرية) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدراك المبحوثين لمدى الحرية التي يوفرها مؤتمر الشباب ومستوى رضاهم عن مؤسسات حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.622 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني أنه كلما رأي المبحوثين أن مؤتمر الشباب يوفر درجة أعلى من حرية الرأي والتعبير زاد رضاهم عن مؤسسات الدولة المصرية والعكس صحيح وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الخامس.

- بالنسبة للفرض السادس وهو (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب) أوضحت النتائج أن معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى إمكانية تأثير متابعة مؤتمرات الدولة للشباب في القرارات أو المعتقدات أو الاتجاهات السياسية ومدى توافر نية المشاركة في الدورات القادمة لمؤتمر الشباب، حيث بلغت قيمة كا^2 53.530، وهي قيمة دالة إحصائيا عند درجة حرية 1 ومستوى معنوية 0.000، وهي علاقة ضعيفة الشدة حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.343.

- أوضحت نتائج اختبار الفرض السابع وهو (تؤثر الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (مستوى التعليم، والانتماء الحزبي، والوظيفة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، والسن) على اتجاهاتهم نحو كل من الأهمية السياسية لهذه المؤتمرات وحرية التعبير التي توفرها) أن:

- متغير الانتماء الحزبي ليس له أي تأثير على اتجاه المبحوثين نحو أهمية المؤتمرات أو درجة الحرية التي تتيحها.

- متغير مستوى التعلم يؤثر على كل من اتجاه المبحوثين نحو أهمية المؤتمرات ودرجة الحرية التي تتيحها فكلما قل المستوى التعليمي للمبحوث زاد اعتقاده في أهمية هذه المؤتمرات ودرجة الحرية التي توفرها.

- متغير وظيفة المبحوث مؤثر على كل من اتجاه المبحوثين نحو أهمية المؤتمرات ودرجة الحرية التي تتيحها فالمبحوثين ذوي الوظائف الحكومية أكثر اعتقادا في أهمية هذه المؤتمرات وما توفره من حرية.

- متغير المستوى الاقتصادي اوضحت النتائج أنه يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو أهمية هذه المؤتمرات لكنه لا يؤثر على اتجاههم نحو درجة الحرية المتاحة بها.

- وأخيرا متغير السن يؤثر على كل من الاتجاه نحو أهمية المؤتمرات ودرجة الحرية المتاحة بها فقد كان المبحوثون الأكبر سنا هم الأكثر اعتقادا في أهمية هذه المؤتمرات وما توفره من حرية رأي وتعبير.

الهوامش:

(1) Chris Greer,.**"Crime and Media**" (London, ROUTLEDGE,2010) pp.11-17.
(2) Tanner ,Elliza, CHILENA., "Conversations :Intrnet forum participation Debate", **Journal of communication**, Vol. 51 , No.2, 2001, pp 386-388.
(3) Chris Greer, **Opt, Cit**, pp.11-13.
(4) ثريا البدوي، الإعلام والمواطنة في مصر: تعزيز أم تهديد، متاح على الرابط التالي:
www.arabmediastudies.net/images/stories/pdf/citonet
(5) إنجي محمد سامي، "العلاقة بين التعرض للمدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2012)، ص 38.
(6) عبد الله محمد أبو راس، معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007)، ص 123–124.
(7) Jurgen Habermas**,"Institutions of the Public Sphere"** translated by Burger T, (USA Cambridge, Polity Press), p 240.
(8) علي محمد مثنى القاضي، "دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمني"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2014، ص 57.
(9) Tanner, Eliza, CHilena, **OPT,CIT**,,pp. 386-387.
(10) أمل جمال حسن "استخدامات الصفوة السياسية المصرية لشبكات التواصل الاجتماعى "الفيس بوك وتويتر"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2017، ص48–52.
(11) أمل جمال حسن "تداول الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك وتويتر" ودور المؤسسات الرسمية في الدولة في مواجهتها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2021).
(12) محمد وليد بركات "معالجة الصحافة المصرية للشائعات وانعكاساتها على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2020).
(13) رباب رأفت محمد "اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات"، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 5، العدد 2، يونيو 2019، ص27–51.
(14) أماني عمر الحسيني، "العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية"، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 51، أبريل–يونية 2015) ص 1–72.
(15) علياء عنتر، دور الفضائيات المصرية في تشكيل مدركات الجمهور لسمات القيادة لدى مرشحي الرئاسة (دراسة تطبيقية على انتخابات 2014) ، رسالة دكتوراه منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون)2018

(16) أسماء خليفة، تقييم فاعلية وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في التأثير على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامة) 2017

(17) جهاد شحاتة، دور حملات التسويق السياسي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي الانتخابات من الأحزاب السياسية وانعكاسها على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية رسالة دكتوراه منشورة ، (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، قسم الاذاعة والتلفزيون) 2016

(18) صفا فوزي، علاقة السلوك الاتصالي لطلاب الجامعات المصرية بتشكيل الاتجاهات والسلوكيات السياسية لهم في إطار عملية التنشئة السياسية ، المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، ، عدد يوليو ، المجلد الأول ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ص ص 1–180

(19) نافل مبارك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي، رسالة دكتوراة منشورة ، (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم الاعلام) 2016

(20) ولاء مصطفى، دور وسائل الاتصال الالكتروني الحديثة في المشاركة السياسية لدى الشباب المصري (دراسة تطبيقية على ثورة 25 يناير) ، رسالة ماجيستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون) 2016

(21) مها مصطفى، دور التعرض للفيسبوك في المشاركة السياسية لمستخدمي المجموعات السياسية (دراسة تطبيقية على انتخابات الرئاسة في مصر، رسالة ماجيستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون) 2015

(22) سلوى إمام، "الصدق والثبات في استمارتي الاستقصاء وتحليل المضمون"، المجلة العلمية لكلية الإعلام، العدد الأول، يوليو 1989، ص 42.

(23) https://www.slideshare.net/DataReportal/digital-2020-october-global-statshot-report-october-2020-v01

(24) أمل جمال حسن، مرجع سابق، 2021.

(25) محمد وليد بركات، مرجع سابق، 2020.

(26) صفا فوزى، مرجع سابق، 2016.

(27) نافل مبارك، مرجع سابق، 2016.

(28) رباب رأفت محمد، مرجع سابق، 2019، ص27–51.

(29) محمد وليد بركات، مرجع سابق، 2020.

(30) ولاء مصطفى، مرجع سابق، 2016.

(31) آلاء فوزى– ياسمين كمال، " **المؤتمرات الوطنية للشباب – رؤية تحليلية شاملة**" ، مجلة السياسة الدولية– تحليلات– 26–10–2017، متاح على الرابط التالى:

http://www.siyassa.org.eg/News/15384/%D%8AA%D%8AD%D%84%9D8%9A%D%84%9D%8A%7D%8AA/%D%8A%7D%84%9D%85%9D%8A%4D%8AA%D%85%9D%8B%1D%8A%7D%8AA-%D%8A%7D%84%9D%88%9D%8B%7D%86%9D8%9A%D%8A9-

%D%84%9D%84%9D%8B%4D%8A%8D%8A%7D%8A8-
%D%8B%1D%8A%4D8%9A%D%8A9-
%D%8AA%D%8AD%D%84%9D8%9A%D%84%9D8%9A%D%8A9-
%D%8B%4D%8A%7D%85%9D%84%9D%8A9.aspx

(32) مها مصطفى، مرجع سابق، 2015.

(33) أماني عمر الحسيني، مرجع سابق، 2015.

(34) نافل مبارك، مرجع سابق، 2016.

(35) مقابلة متعمقة مع أمانى عزت.

(36) آلاء فوزى وياسمين كمال، مرجع سابق.

(37) آلاء فوزى– ياسمين كمال، مرجع سابق.

(38) صفا فوزى، مرجع سابق، 2016.

(39) نافل مبارك، مرجع سابق، 2016.

([40]) أمل جمال حسن، مرجع سابق، 2020.